السيد نصرالله يستقبل رئيس الوفد الوطني ويناقشان تطورات اليمن والمنطقة

السبت
17 سبتمبر 2022م

21 صفر 1444هـ
العدد (1481)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قريباً..

عرض مهيب لوزارة الداخلية زاد اليمنيين اطمئناناً:

قائد الثورة يفتح مساراً لانتصارات «إقليمية» على قوى الوصاية:

هزيمة العدوان حتمية

للأعداء: استقرار شعبنا حق واستهدافه يفضح نواياكم

حذارِ.. مؤامراتكم سترتد عليكم

ثقافة قواتنا قرآنية وحاضرون للتعاون الأمني لصالح أمتنا وشعوبها:

أمن اليمن لصالح كل الشعوب المجاورة

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

الآن
باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

مقتل وإصابة 4 يمنيين مغتربين برصاص حرس الحدود السعوديّ

المسيرة : متابعات

ارتكب حرسُ الحدود السعوديّ، أمس الأول الخميس، جريمةً جديدةً بعد أن فتحوا نيرانَ أسلحتهم باتّجاه سيارة تقل مسافرين يمنيين في مدينة جيزان بحسب مصادر إعلامية متعددة.

وأشَارَت تلك المصادر إلى أن المسافرين كانوا متوجّهين إلى السعوديّة لتجديد إقامتهم الخَاصَّة بالعمل، إلا أن حرس الحدود السعوديّ أطلق النار على السيارة التي كانت تقلهم، موقعاً منهم ثلاثةَ قتلى وآخر جريحاً، موضحة أن أسماء اثنين من القتلى هم «راشد صالح معيش وسعود صالح المنسوي» فيما الثالث لم يتم التعرفُ على هُويّته.

ولفتت المصادر إلى أن الاستهدافَ المتكرّرَ للمسافرين اليمنيين يتزامن على امتداد الحدود اليمنية السعوديّة مع استمرار جرائم الأخيرة بحق أبناء المناطق الحدودية في صعدة التي بلغ آخر ضحاياه خلال الأيّام الماضية أكثر من ٢٢ مدنياً، كما تتصاعد جرائم قوات الحرس السعوديّ بحق المغتربين والمسافرين اليمنيين، خلال الآونة الأخيرة، وسط استمرار صمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية.

مقتلُ لاجئ أثيوبي على يد ميليشيا الانتقالي في شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي في محافظة شبوة المحتلّة، أمس الأول، على قتلِ مهاجر أثيوبي طعناً بالسكين، والاعتداء على ٢ آخرين.

وذكرت مصادر محلية أن ميليشيا الانتقالي اعتدوا بالضرب المبرح على ٣ مهاجرين أفارقة يحملون الجنسية الأثيوبية في مفرق الصعيد بمحافظة شبوة، مبينة أن الميليشيا قامت بطعن أحد الثلاثة المهاجرين وأردوه قتيلاً، فيما تمكّن أحد المهاجرين الثلاثة من الفرار صوب الجبال القريبة من مسرح الجريمة.

مخلّفاتُ العدوان العنقودية تصيبُ 2 مواطنين في الغيل بالجوف

المسيرة : الجوف

أفادت مصادرُ طبيةٌ في محافظة الجوف، أمس الجمعة، بأن مواطنين اثنين أُصيبوا بجروح بالغة، جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في مديرية الغيل.

وكان قد استشهد ١٦ شخصاً وأُصيب ٣٧، في شهر أغسطُس الفائت، جراء انفجار الألغام والقنابل العنقودية الذخائر التي خلفها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في مختلف المحافظات.

وتنتشر القنابل العنقودية التي ألقاها طيران العدوان وكذلك الألغام والذخائر التي خلفها العدوان في المزارع والمراعي والمناطق السكنية وفي المنشآت المدنية، ما يتسبب بارتفاع أعداد الضحايا.

يُذكر أن تحالف العدوان يرفُضُ حتى اللحظة إدخَالَ معدات وأجهزة الكشف عن المتفجرات في ظل صمت الأمم المتحدة الت ي تتحمل المسؤولية الكبرى عن استمرار وقوع ضحايا؛ بسَببِ مخلفات العدوان من ألغام وقنابل عنقودية.

حملةٌ واسعةٌ يقودُها الاحتلالُ الإماراتي لتجنيد الشباب في جزيرة سقطرى

المسيرة : متابعات

يواصلُ الاحتلالُ الإماراتي استقطابَ فتيات وشباب سقطرى وضمهم إلى صفوفه والعمل لصالحه، وذلك في إطار عسكرة الجزيرة اليمنية الهامة والاستراتيجية وتحويلها إلى قواعد عسكرية أمريكية بريطانية صهيونية.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فقد جنّد الاحتلال الإماراتي ٤٠٠ شابٍّ من أهالي سقطرى وضمهم في كشوف ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي بالجزيرة، والترتيب لنقلهم إلى معسكر الحزام الأمني في حديبو لتلقيهم التدريب تحت إشراف ضباط إماراتيين، مبينة أن هذه الخطوة تأتي متزامنة مع استقدام أبو ظبي مئات المرتزِقة من الضالع ويافع، في مساعي لطرد ما تبقى من عناصر «الإصلاح».

وكان الاحتلال قد جنّد قرابة ١٥٠ فتاةً وشابة من سقطرى نهاية أغسطُس الماضي تتراوح أعمارهن بين ١٥ ـ ٢٢ عاماً، ونقلهن إلى أبو ظبي لتلقي التدريب!.

عالِمُ آثار يمني: النظامُ السابقُ باع مخطوطةً نادرةً للبريطانيين بقيمة 5 ملايين دولار

المسيرة : متابعات

كشف عالِمُ آثار يمني عن تورط مسؤولين في النظام السابق بسرقة ونهب الآثار والمخطوطات النادرة وبيعها في مزادات علنية بالأسواق الأُورُوبية.

وقال الخبير وعالم الآثار، عبدالله حسن، إنه تم بيع صفحتين من مخطوطة القرآن الكريم، في ٨ أبريل ٢٠٠٨م إبان النظام السابق، في مزاد «كريستيز» في العاصمة البريطانية لندن، بمبلغ خمسة ملايين دولار، مبينًا أن المخطوطة النادرة التي باعها مسؤولون في نظام عفاش، قديمة جِدًّا وقد كُتبت في المدينة المنورة وبعثت منها نسخة إلى صنعاء في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

وأشَارَ الخبير اليمني إلى أن النظام السابق هرّب المئات من المخطوطات النادرة، بالتعاون مع عصابات دولية خَاصَّة بسرقة الآثار.

ويأتي الحديث عن تورط النظام السابق في بيع الآثار مع تزايد العمليات الممنهجة والمنظمة لنهب وسرقة الآثار والمخطوطات اليمنية التاريخية النادرة في المناطق المحتلّة وبيعها في الأسواق الأمريكية والبريطانية والأُورُوبية بسعرٍ بخس

وقفاتٌ في العاصمة والحديدة بذكرى المولد النبوي وثورة 21 سبتمبر

المسيرة : متابعات

نُظمت بمديريات أمانة العاصمة، أمس عقبَ صلاة الجمعة، وقفاتٌ مجتمعيةٌ؛ لإحياء ذكرى المولد النبوي والعيد الثامن لثورة ٢١ سبتمبر تحت شعار "ثورتنا مُستمرّة ومن رسول الله نتعلم الرحمة والإحسان والمسؤولية".

وأكّد المشاركون فيها، ولاءَ الشعب اليمني لرسول الله صلى الله عليه وآله سلم، وارتباطهم به.. مشيرين إلى أهميّة إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة والتفاعل مع إقامة الفعاليات والأنشطة بكل حارة وحي ومديرية ابتهاجاً بمولد معلم البشرية الأول وقائدها.

ولفتوا إلى أن الشعبَ اليمني تعلّم من الرسول الكريم التحرّر من هيمنة الطواغيت وجاءت ثورة ٢١ من سبتمبر لتحقيق الحرية والاستقلال وقطع يد الوصاية الأمريكية والصهيوني، وأفشلت مؤامراتهم ومخطّطاتهم وصنعت يمناً حراً مستقلاً.

كما نُظمت في عدد من مديريات محافظة الحديدة، عقبَ صلاة الجمعة، أمس، وقفات احتجاجية في إطار الاستعدادات لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم.

وأكّد المشاركون في الوقفات، أن الاحتفال بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين، يُجسد ارتباط أبناء اليمن ومناصرتهم للنبي الكريم، والسير على نهجه في مواجهة العدوان وتطبيق مبادئه في تعزيز قيم التراحم والتكافل المجتمعي.

الانتقالي يفشلُ في تحرير موظّفي الأمم المتحدة من قبضة «القاعدة» في أبين

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ محليةٌ في أبين المحتلّة، أمس الجمعة، فشلَ الحملة الأمنية والعسكرية التي يقودها ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي؛ مِن أجلِ تحرير خمسة من موظفي الأمم المتحدة، اختطفهم عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة التكفيري قبل ٩ أشهر.

وأشَارَت المصادر إلى أن فشل الانتقالي في تحرير الموظفين الأمميين بأبين، هو بسَببِ تمكّن ما يسمى تنظيم القاعدة من نقل المختطفين إلى خارج المحافظة، مبينة أن عناصر التكفير تطالب الأمم المتحدة بفدية قدرها ٥ ملايين دولار لإطلاق سراح موظفيها.

وفي الثاني عشر من فبراير الماضي، أعلن مسؤولٌ في مكتب الأمم المتحدة باليمن عن اختطاف خمسة من موظفي المنظمة الدولية في محافظة أبين المحتلّة، حَيثُ والموظفين الخمسة المختطفين هم مدير مكتب الأمن والسلام التابع للأمم المتحدة في اليمن آكام سوفيول، وأربعة موظفين محليين يمنيين.

وفي الثالث من شهر سبتمبر الجاري، نشر ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي تسجيلاً مصوَّراً لمدير مكتب الأمن والسلام التابع للأمم المتحدة في اليمن، آكام سوفيول، ناشد خلاله الأمم المتحدة الاستجابةَ لمطالب الخاطفين للإفراج عنه وزملائه،

مُضيفاً في تسجيله المصور: «حَاليًّا أنا في قبضة تنظيم القاعدة، أناشد الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية أن يتدخلوا وأن يستجيبوا لمطالب الخاطفين لتحريرنا أنا وزملائي».

السيد نصر اللّه يلتقي رئيسَ الوفد الوطني المُفاوض محمد عبدالسلام

المسيرة: متابعات

اســتقبل الأمينُ العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، يوم أمس، الناطق الرسمي لأنصار الله رئيس الوفد الوطني المُفاوض محمد عبد السلام والوفد المُرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراضُ آخر الأوضاع السياسية في المنطقة عُمُـومًا وفي اليمن خُصُوصاً فيما يتعلق بمفاوضات الهُــدنة القائمة والتطورات الميدانية وآفاق الحلول المطروحة.

القيادةُ الثوريةُ تؤكّـدُ حتميةَ هزيمة العدوان وتفتح مساراً أمنياً لانتصارات «إقليمية» على قوى الوَصاية

«لهم الأمن»: يمن 21 سبتمبر القـوي والمـؤثر

المسيرة: خاص

حمـل العـرضُ العسـكريُّ غيرُ المسـبوق الذي نفّذتـه وحـداتٌ رمزيـةٌ من قـوات الأمـن التابعة لوزارة الداخلية تحت عنوان «لهم الأمن» رسـائلَ ودلالاتٍ بالغةَ الأهميّة على كُـلّ المسـتويات، حَيثُ عكس العـرض صـورةً واضحة وصادمة لفشـل تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي في اسـتهداف المؤسّسـة الأمنية وتدميرها وإعاقتها عـن القيـام بمسـؤولياتها وتطويـر قدراتها على امتداد ثمانية أعوام، كما عكس بالمقابل وبشـكل مدهـش حجمَ نجـاح برنامج البنـاء الذي حملته ثورة ٢١ سـبتمبر، واستيعاب قيادتها الاستثنائية لتحديات المرحلة التاريخية، وتطلعات المسـتقبل، بالشكل الذي يتغلب على الظروف الصعبة ويحقّق تحـولات جذرية تليـق بصعود قـوة جديدة فاعلة ومؤثرة على مستوى المنطقة بأكملها.

صورةٌ واضحةٌ لهزيمةِ العدوان

كحـال مختلـف مؤسّسـات الدولـة، لـم تكن المؤسّسـة الأمنية في وضـع جيـدٍ أو حتى طبيعي قبـل ثورة ٢١ سـبتمبر، إذ كانت البـلاد قد أغرقت عمدًا في حالة من الفوضى وصلت إلى حَـدِّ وصول التنظيمـات التكفيريـة التابعـة للاسـتخبارات الأمريكيـة إلى داخـل مقـرات الجيـش والأمـن في صنعـاء وتنفيـذ تفجـيرات وعمليـات إجراميـة واسـعة، واغتيـالات واختطافات دفعـت بالكثير من منتسـبي قوات الأمن إلى اللجوء إلى الزي المدني للتمويه حفاظًا على حياتهم.

هذا الوضع مثّل تحدياً كبيراً أمام مسار التغيير الثـوري، وتضاعفـت درجـة التحـدي إلى حـدود قصوى مع شـن العـدوان الذي ركّز بشـكل كبير على اسـتهداف المؤسّسـة الأمنيـة و«فتح معركة تسـتهدف الشـعب اليمني في أمنه واسـتقراره إلى جانب العدوان والعسـكري والمجازر»، كما يؤكّـد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

بـين هذا المشـهد ومشـهد العرض العسـكري المهيب الذي احتضنه ميدان السبعين يوم الخميس لوحدات رمزية من قوات الأمن، ثماني سـنوات لم يكف فيها العدوّ عن اسـتهداف المؤسّسـة الأمنية بل وسـع مؤامراته وطوّرها وجنّـد لها عدداً كبيراً من خلاياه الإجرامية ومرتزِقته، والتحول المدهش الذي جسّده العرض يمثل شهادة تاريخية على أن تحالـف العدوان لم يفشـل فقـط في إكمال تدمير المؤسّسـة الأمنيـة التـي كانت تعاني مـن ظروفا صعبـة أصـلاً، بل فشـل أيضـاً في إعاقـة عملية التغيير والبناء التي نفذتها ثورة ٢١ سبتمبر.

قائدُ الثورة حرص على تسليط الضوء على هذه الدلالة بالـذات في كلمته خلال العـرض، ليوجهها كرسـالة للأعـداء بأن نمـاذج إخفاقاتهم وفشـل مسـاعيهم في اليمن ليست ثانويةً وتقليدية بحيث يمكن تقييـم المعركـة بمعزل عنها، ففشـلهم في تدمـير المؤسّسـة الأمنيـة وبروزهـا بعـد ثمانية أعوام بهذه الصـورة التأريخية، هو مظهرٌ رئيسي وتأريخي من مظاهر هزيمة العدوان بشكل عام؛ لأنَّ المعركةَ الأمنية كانت ذات أولوية قصوى للعدو إلى حَـدٍّ أنـه عول عليهـا كَثـيراً لتعويض عجزه العسـكري عن تحقيق أهم أهدافه وهو إسـقاط صنعاء، إلى جانـب أن ميدان هذه المعركة يتقاطع مع ميادينَ أُخرى رئيسـية مـن ميادين المواجهة، وبالتالي فَـإنَّ فشـلَ العدوان هنا هو معطًى ثابتٌ مـن معطيات حتمية هزيمتـه الكاملة في الحرب، وليس مُجَـرّد تراجع بسيط في المواجهة.

الدولةُ اليمنية الجديدة

من أبرز دلالاتِ ورسـائلِ العرض غير المسبوق لقـوات الأمـن، إلى جانـبِ إثبـات حتميـة هزيمة العـدوان، هـو تقديمُ برهـان إضافي عـلى حتمية خـروج اليمـن مـن هـذه المعركـة كقـوة جديدة متماسكة داخليا، ومؤثرة بشكل غير مسبوق على مستوى المنطقة.

هذه الرسـالةُ ترتبطُ برسـالة هزيمة العدوان، من حَيثُ إن هذا الأخـير جاء في الأسَـاس لإعاقة صعود الدولة اليمنية الجديدة والقوية التي حملها مشروع ثورة ٢١ سبتمبر، غير أن مشاهد العرض العسـكري لقـوات الأمـن، والعـروض السـابقة للقوات المسـلحة، كانت صادمة للعدو بشكل أكّـد على أن ما اسـتطاعت ثورة ٢١ سـبتمبر الوصول إليه قد تجاوز حتى «المخاوف» التي شـن العدوان لأجلهـا، وأن خروج الأمر عن السـيطرة قد وصل إلى نقطـة لم يعـد بالإمْكَان عندها حتـى التفكير بالعودة إلى الوراء.

ويبدو بوضـوح أن القيـادة الثورية عمدت إلى توضيـح هذه الحقيقة للعدو بشـكل مقصود من خلال العروض غير المسبوقة، والإعلان عن اكتمال دمج الجيـش واللجان الشـعبيّة، والتأكيد على أن صنعـاءَ هي الممثلُ الرسـميُّ للجمهورية اليمنية، حَيـثُ تحمل هـذه المعطيات إشـارات واضحة إلى أن الدولـةَ اليمنية الجديدة ومشروعَها السـياسي والأمني والعسكري المناهض للوَصاية قد أصبحت واقعاً ملموساً للجميع.

اليمنُ المؤثِّر إقليمياً

رسالةُ صعود الدولة اليمنية الجديدة، وضّحتها وأكّـدتها بشـكل صريح الرسـائلُ غيرُ المسـبوقة التي وجّهها قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي في نهايـة كلمتـه خـلال العـرض، والتي تضمنت الإعلانَ عن اسـتعداد اليمن «للإسـهام في التعاون الأمني مع شـعوب الأُمَّـــة»؛ انطلاقاً من حقيقة أن «أمن اليمن هو لصالح المنطقة كلها».

هذا الإعـلانُ التاريخي هو تأكيدٌ واضحٌ على أن مشروع الدولة اليمنيـة القوية والمؤثرة قد تجاوز التحديات الوجودية والسياسية وتحديات القدرات والإمْكَانات التي فرضها العدوان والحصار، وهذه الرسـالةُ تتجاوَزُ حتى مسـألةَ هزيمـة العدوان، وتؤكّـد عـلى أن اليمن يصنـعُ تحـوُّلًا تاريخيًّا في المنطقـة بكلها، وأن انتصارَه عـلى قوى الوَصاية الغربيـة وأذرعها الإقليمية، هو فاتحـةُ الطريق لانتصارات أشملَ وأوسـعَ في المعركة الجامعة بين الأُمَّـــة وأعدائها.

أكّـد أن اليمن سيحول مفهوم «لعنة الجغرافيا» إلى نقطة قوة في مواجهة قوى الاستعمار

وزيرُ الدفاع: لن نسمحَ باستمرار نهب الثروات وقواتنا جاهزة لحماية استحقاقاتنا البحرية

المسيرة: خاص

وجّهـت صنعاءُ سلسـلةَ رسـائلَ عسـكريةٍ جديدة مهمـة لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أكّـدت فيها الاستعدادَ لحماية ثـروات البلـد وإيقـاف النهب الـذي تتعرض لـه، والعمـل على فرض السيادة الوطنية براً وبحراً، وُصُـولاً إلى قلب معادلة «لعنة الجغرافيا» وتحويلها إلى نقطة قوة مؤثرة إقليميا ودوليًا.

وقال وزيـر الدفاع، اللواء الركن محمد نـاصر العاطفي: إن «عدم التزام العدوان بالهُـدنة يكشـف حجم الأطماع الاستعمارية الغربية بثروات اليمن ومقدراته الاقتصادية وموقعه الجغرافي الاسـتراتيجي»، مؤكّـداً أن صنعاء تدرك تماماً مخططات قوى الاحتلال «وتسـابقَها للسيطرة على مواقع النفط والغاز في المحافظات الشرقية للبلد».

وَأَضَـافَ أن: «عمليات نهب ثروات اليمن المُسـتمرّة لن تمر بغير حساب ومعركة التحرّر والاستقلال هي الكفيلة بدحر الغزاة بمختلف مسمياتهم».

وتحملُ هذه التصريحاتُ رسـالةً واضحةً لتحالف العدوان ورعاته بشأن مسـاعيهم لاسـتغلال الهُـدنة؛ مِن أجلِ كسب الوقت وتثبيت مشـاريعهم الاسـتعمارية في المناطق المحتلّة، حَيثُ برزت خلال الفترة الماضيـة مـؤشراتٌ واضحةٌ عـلى توجّـههم نحو فرض نهـب الثروات وتقسيم البلاد كأمر واقع، تحت غطاء الهُـدنة.

وأكّـد العاطفي أن القـواتِ المسـلحةَ «قادرةٌ عـلى حماية ثروات الشـعب اليمنـي وجاهزة للـرد في الوقت المناسـبة الذي يحـدّده قائد الثورة»، مؤكّـداً أن رهانَ العدوّ على تراجُعِ صنعاء أو انكسـار إرادتها «ولو للحظة واحدة» هو رهانٌ على المستحيل.

وَأَضَـافَ العاطفي أن مفهومَ «لعنـة الجغرافيا» الذي حوّل اليمن إلى مطمـع لقـوى الاسـتعمار، سـيتحول بجهود القوات المسـلحة إلى «نعمـة الجغرافيـا»، وأن «الشـعب اليمنـي لن يدفعَ ثمـن موقعه بل سيجعل المتعدين يدفعون الثمن غالياً».

وأعلـن عـن «توجُّهٍ لبنـاء وإنشـاء قوة بحريـة تتولى المسـؤولية الوطنيـة والإقليميـة والاسـتحقاقات الدوليـة» مؤكّـداً أنـه «لن يتم السماح لأيٍّ كان بالتطاول على سيادتنا الوطنية والبحرية».

وفي هذه التأكيدات رسائلُ وإنذاراتٌ إضافية واضحة لقوى العدوان بشأن إصرارها على إبقاء اليمن تحت الوَصاية ومطامعها في السيطرة عـلى الممرات المائية والسـواحل، حَيثُ تؤكّـد تصريحـاتُ وزير الدفاع الاسـتعداد لخـوض معركة البحـر والانتصار فيها، وفـرض معادلات إقليميـة جديـدة تحـرّر الممـرات المائية الاسـتراتيجية مـن الوصاية والمطامع الغربية.

وكانت القواتُ المسـلحةُ قد وجّهت هذه الرسـائلُ بشـكل مباشر وضمني خلال العرض العسكري الكبير للمنطقة العسكرية الخامسة والـذي احتضنتـه محافظـةُ الحديـدة السـاحلية تحتَ عنـوان «وعد الآخرة» وتضمّن الكشـفَ عن أسلحة بحرية متطورة ونوعية لم يُعلَنْ عنها من قبلُ.

الداخليةُ ووحداتها تستعرضُ قواتها وتوصلُ الجانبَ الآخر من رسائل الاستعداد والجاهزية الشاملة لمواجهة التحديات

القيادة الثورية والسياسية تؤكّد أن أمن اليمن يؤمّن المنطقة ومحاولات زعزعته ستنفجرُ بوجه العابثين

عرضٌ مهيبٌ يرسُمُ «درعاً» قد يعكس كُلّ المؤامرات لتضرب المتآمرين

«لهم الأمن»: اليمن غير قابل للاختراق

المسيرة : نوح جلاس

بمرور الأيّام يؤكّدُ اليمنُ من جديد أنه قد أعاد تدوير سياجات وسلاسل الحصار، إلى مجرة من الأسلحة الفتاكة الدفاعية والهجومية التي قد تقلب المعادلة على تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وفي جديد رسائل القوة التي تبعثها صنعاء من موقع الغلبة والتفوق والقوة، شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، أمس الأول الخميس ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢م، عرضاً للقوات والوحدات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، هو الأكبر في تاريخ اليمن، تحت شعار «لهم الأمن»، وهو ما مثّل لوحة عسكرية وأمنية في ذات الوقت تضاف إلى ما سبقها من رسائل القوة التي بعثتها اليمن خلال الأيّام الماضية.

وفي العيد الثامن للثورة الفتية، تؤكّد صنعاء الصمود أنها عصية على الانكسار، وكفيلة بكسر وتحطيم آمال كُلّ الأطراف الطامعة، حَيثُ أظهرت من خلال العرض أنها حاضرة في كُلّ الميادين وعلى مختلف الأصعدة، وأنها مثلما ملأت الجبهات القتالية بالرجال المقاتلين الأشداء والسلاح المتطور والفتاك والعالي، قد حصّنت الجبهة الداخلية بجيشٍ جرار وعيونٍ ساهرة وأسلحةٍ أمنية دفاعية وهجومية تتحطّم عليها كُلُّ مؤامرات الاختراق للجبهة الداخلية.

وفيما أن العرض المهيب الذي حضره قيادات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية، يمثل رسالة قوية لكل القوى الدولية، إلا أنه كان المسمار الأخير في النعش الذي سيحمل الغزاة، حَيثُ أكّد أنه بعد تأمين الجبهات العسكرية على امتداد الجغرافيا المحلية اليمنية والجغرافيا الحدودية، فَإنَّ العمق الجغرافي اليمني الواقع تحت سلطة حكم المجلس السياسي الأعلى قد بات محمياً بكل أنواع الاحترازات والقوات الأمنية، البشرية والمادية والتكنولوجية وغيرها من الإمْكَانيات التي أثبتت نجاعتها طيلة السنوات الماضية في تفتيت مساعِي الأعداء لاختراق الداخل اليمني، فضلاً عما أظهرته من قوةٍ تعزز الخوف والقلق في صفوف العدوّ، وبذلك يعكس عرض «لهم الأمن» كُلّ المجريات ويعيد توجيه الضربة لتحالف العدوان برسالة إلى عواصمهم مفادهما «لكم الخوف».

مجرياتُ العرض في كلمتين: درعُ اليمن مدجّجٌ هجوماً ودفاعاً

وبالمرور على جانب من مجريات العرض والذي كان عبارة عن لوحةٍ بشرية عسكرية وأمنية في ذات الوقت مدججة بأفخر أنواع الأسلحة، فَإنَّ حجم القوات والقدرات يعكس المستوى الذي وصل إليه اليمن بعد ثماني سنوات من العدوان والحصار، حَيثُ بدأ ناسجو «لهم الأمن» بعرض لسرايا من طلاب كلية الشرطة أظهروا من خلاله مستوى التدريب والتأهيل العالي الذي يتلقونه في هذا الصرح العلمي والأمني الشامخ، فيما تلتها قوات الأمن المركزي وقوات التدخل السريع ومكافحة الشغب، باستعراضٍ مهيب، أكّد الجُهُوزيةَ والانضباط العالي التي تتمتع بها هذه القوات النوعية، والتأهيل والتنظيم والاستعداد التام لتنفيذ المهام الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار، والقادرة على خوض كُلِّ المهام الأمنية الخاطفة في وجه الخلايا والتحَرّكات المشبوهة لتحالف العدوان التي ما تزال تحاولُ اختراقَ الصفِّ الداخلي.

وفي سياق البناء في تعزيز الأمن والوحدات الأمنية المتخصصة في تعزيز السكينة العامة، رسمت سرايا رمزية من قوات النجدة لوحة استعراضية بديعة تبعث على الفخر والاعتزاز بالمستوى الذي وصلت إليه هذه ←

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

القوات النوعية من الجاهزية والاستعداد لخدمة أبناء الشعب اليمني والسهر؛ مِن أجلِ أمنه واستقراره، وملاحقة كُلّ أشكال العصابات والخلايا النائمة والمتحَرّكة، فيما أبهرت قوات الأمن العام الجميع بما وصلت إليه من تطورٍ في العدة والعدد والعتاد والمعنويات العالية والاستعداد التّام لأداء المهام الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار، وذلك باستعراض لقواتها البشرية والمادية أكّد جاهزيتها العالية في اقتحام المرحلة القادمة بكل قوة وبشكلٍ يفوق ما سبقها.

وفي حين قدمت شرطة المرور ووحدة الضبط المروري عرضاً تنظيمياً عكس قدرتها على تنظيم الحركة وإعاقة التحَرّكات المشبوهة، فقد أظهرت سرايا حراسة المنشآت أعلى درجات الانضباط والتنظيم بتقديمها عرضاً مهيباً عكس جاهزيتها في حماية كافة المنشآت والمكتسبات الوطنية، وبهذا تعزز شرطة حماية المنشآت مسار بناء مؤسّسات الدولة ومنشآتها التي بدأت تستعيد عافيتها رغم الإرث البغيض الذي خلّفته الحكوماتُ السابقة، ورغم المؤامرات المتواصلة الرامية لتعطيل الدولة ومؤسّساتها.

وبعد رسالة قدمتها القواتُ البحرية والدفاع الساحلي في «وعد الآخرة» خلال العرض المهيب في الحديدة مطلع الشهر الجاري، فَإنَّ القواتِ الساحلية قد جدّدت تسجيلَ حضورها خلال «لهم الأمن»، حَيثُ استعرضت سرايا رمزيةٌ من قوات خفر السواحل في ميدان العرض بقوة بشرية مصحوبة بتأكيدات على الجاهزية العالية لحماية أمن اليمن في البر والبحر، ومواجهة الأطماع الدولية والإقليمية التي تبحث عن موطئ قدم في سواحل اليمن وبحاره، والتي قد تتفجر لتغرق أساطيل وبوارج العدوّ وتوصلهم إلى قعر البحر كما توعد قائد الثورة.

وقد ردّدت مختلفُ الوحدات الأمنية المشاركة في العرض هُتافاتٍ وطنية مزلزلة مفادُها أن هذه الوحدات بمختلف مسمياتها إنما وُجدت؛ مِن أجلِ الشعب والحفاظ على أمنه واستقراره، وأنها ستظل صمام أمان الوطن والصخرة التي تتحطم عليها كُلّ مؤامرات قوى العدوان وأدواتها.

وتزامناً مع حركة السرايا والوحدات الأمنية المختلفة بقوتها البشرية الهائلة، شاركت عددٌ من الآليات والمدرعات التابعة لمختلف التشكيلات والوحدات الأمنية، حَيثُ كانت الآليات والمدرعات التابعة لقوات الأمن المركزي، ومكافحة الشغب والآليات الخَاصَّة بقوات النجدة وحراسة المنشآت وحماية الشخصيات والأمن العام وكذا آليات الدفاع المدني التي تشمل «الإسعاف والإطفاء والإنقاذ» وكذا آليات الأدلة الجنائية وشرطة المرور، حاضرة بقوة لتؤكّد أن القدرات تسري في تكامل متوازٍ، في حين كانت جديد الصناعات الأمنية اليمنيةً في طليعة المدرعات والآليات الحاضرة في «لهم الأمن»، حَيثُ استعرضت عددٌ من مدرعات «بأس ٢» لتؤكّد أن استمرار الحصار والعدوان لن يكون إلَّا سبباً في أن يتحول اليمن إلى قوة أمنية وعسكرية ضاربة، فيما يشار إلى أن المدرعة «بأس ٢» فخر الصناعة اليمنية، وتمثل الجيل الثاني من هذا النوع من المدرعات المصنعة محلياً، والمتميزة بمواصفات أمنية خَاصَّة وتحتوي على برج رماية سلاح ١٢,٧ MM بدوران ٣٦٠ درجة، إضافة إلى سلاح مدفعي B١٠ متحَرّك ومحرك ٦,٠V٨ بقوة ٣٥٢ حصاناً، لتكون بذلك مدرعة قادرة على خوض المهام الدفاع والهجومية في آنٍ واحد.

اليمنُ كلاعبِ أَسَاسٍ لأمن المنطقة.. حذارِ من زعزعته

ووسط توقف كُلّ القوات والوحدات الأمنية عقب العرض المهيب الذي أوصلت من خلاله جملةً من الرسائل القوية، أطلّ قائد الثورة ليؤكّدَ أن بناء الأمن في اليمن يمثل مصلحةً عامة لكل الشعوب العربية والإسلامية، وشعوب المنطقة.

وعلى غرار التأكيد أن اليمن لا يمثل خَطراً إلا على من يتآمر عليه، يجدد قائدُ الثورة التأكيدَ على أن من مصلحة دول العدوان ومَن في دوامتها الإبقاء على اليمن آمناً مستقراً؛ كي لا يتحول إلى لغم ينفجر بوجه كُلّ من يحاول الدوس عليه، منوِّهًا إلى أنهُ سيكونُ لاعباً أَسَاسياً في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

إلى ذلك، أكّدت صنعاءُ استمرارَ البناء والتطوير على لسان القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن المشير الركن مهدي المشاط، منوِّهًا إلى أن المؤامراتِ على الداخل اليمني سوف تصطدمُ بجدارٍ أمني ناري.

وفي بيانٍ له، أكّد المشير المشاط أن العرض المهيب للوزارة عكسَ ما وصلت إليه المؤسّسة الأمنية من تطورٍ وبناء في شتى المجالات، بفضلِ وتوفيق من الله تعالى، وبفضل الجهود المخلصة منذ ثورة ٢١ سبتمبر التي تعتبر كُلّ النجاحات والإنجازات الأمنية المحقّقة جزءاً من ثمارها، مذكراً بالوضع الأمني الذي كان سائداً في الفترات الماضية قبل ثورة ٢١ سبتمبر وما كانت تشهده من تفجيرات واغتيالات حتى وصل الحد بضباط وأفراد الأمن إلى الامتناع عن ارتداء الزي الرسمي؛ خوفاً على حياتهم، رغم أن التحديات الأمنية اليوم في ظل العدوان أكبر بكثير مما كانت عليه في أية فترة سابقة.

وشدّد المشاطُ على ضرورة الاستمرار في البناء والتطوير والتأهيل لمنتسبي المؤسّسة الأمنية لتؤدّي الواجبات والمهام التي وجدت؛ مِن أجلِها في خدمة الشعب؛ باعتبَار أن الأمن هو للشعب، وهي رسائلُ تؤكّد لتحالف العدوان ورعاته الدوليين أن فرصَ اختراق اليمن تتضاءل كلما مر يوم من أَيَّام العدوان والحصار، فيما أشار الرئيس المشاط إلى أن الأجهزة الأمنية بمختلف تشكيلاتها باتت اليوم سياجاً قوياً لخدمة الشعب والحفاظ على حقوقه وحمايته من الجريمة ومخطّطات ومؤامرات العدوان.

■ وزير الداخلية: أمنُنا سيذيبُ كُلَّ المؤامرات وأحداثُ ما قبل 21 سبتمبر لن تتكرّر

■ نائبُ وزير الداخلية: العرضُ طمأن الشعب اليمني وأقلق الأعداءَ وأغلق الأبوابَ بوجههم

وحداتُ الداخلية في لوحة بشرية مدججة:

الأمن لليمن والخوف لأعدائه

المسيرة : خاص

وفي حين أن العرضَ قد يجعل عيونَ العدوان ساهرةً لا تنامُ من هول المفاجأة، فقد ألقى وزير الداخلية اللواء الركن عبدالكريم أمير الدين الحوثي خطاباً أكّد فيه أن العيون الساهرة ستظل محيطة للشعب ومصالحه بالعناية والصون.

وقال: «في يومٍ عظيمٍ من أَيَّام الله يتجلى صدق وعد الله لعبادِه المستضعفين في المواجهة التاريخية مع الطغاة والمستكبرين في هذا العصر»، مُضيفاً «المؤسّسة الأمنية بكل تخصصاتها تتحَرّك في المجال الأمني؛ باعتبَاره مجالاً أَسَاسياً من مجالات الجهاد في سبيل الله».

وأكّد أن الحفاظَ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم وتوفير الأمن لهم وحمايتهم من كُلّ الأخطار من أعظم القرب إلى الله، مردفاً بالقول: «ونحن على أعتاب ذكرى ثورة الـ ٢١ من سبتمبر الخالدة، ما أحوجَنا إلى أن نتذكر الاستهداف والتدمير الممنهج للجيش والمؤسّسة الأمنية من قبل الأعداء سواءً بالاغتيالات والتفجيرات وغيرها»، مذكراً بما تعرضت له قوات الأمن المركزي من استهدافٍ أثناء عرضها في ميدان السبعين والذي راح ضحيته المئات من الشهداء والجرحى.

وأكّد أن الإنجازاتِ الأمنية الكبيرة التي تحقّقت خلال السنوات الماضية على أيدي رجال الأمن تعد من ثمار ثورة ٢١ سبتمبر المباركة التي أينعت عزاً وكرامة.

ولفت إلى أن مؤامراتِ الأعداء باءت بالفشل وأحبط اللهُ كيدَهم؛ لأَنَّه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لا يخلف وعده، وقال: «نحن نواجه عدواناً يستهدف الشعب وأمنه واستقراره تقوده أمريكا وإسرائيل منذ ثماني سنوات».

كما أكّد وزير الداخلية، أن المؤسّسةَ الأمنية ستبذُلُ كُلَّ ما في وسعها للارتقاء بالعمل الأمني في مختلف مجالاته مهما كانت التحديات والتضحيات، وستظل بالمرصاد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن الشعب اليمني العظيم.

وتوجّه اللواء عبد الكريم الحوثي، بالشكر لمنتسبي وزارة الداخلية وكل الشرفاء والأحرار من أبناء الشعب اليمني الذين كانوا، وما زالوا عوناً وسنداً للوزارة وشركاء في كُلّ الإنجازات الأمنية.

وقال: «إذَا كان لنا من رسالةٍ في هذا اليوم العظيم فهي لقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والذي نقول له نحن جندُ الله وأنصارُه تحت لوائك ورهن إشارتك على أتم الجاهزية لجميع المهام الأمنية والعسكرية وكلنا ثقة بالله وصدق وعده للمؤمنين بالغلبة والفلاح والنصر».

وخاطب وزير الداخلية في ختام كلمته أبناء الشعب اليمني بالقول: «أرواحنا لكم فداء، نحن رجالكم في كُلّ الظروف على يقظةٍ عالية واستعدادٍ تام للعمل على أن نوفر لكم الأمن بكل ما نستطيع فهذا واجبنا».

من جهته قال نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى: إن «ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر، كان البلد يفتقد للأمن والاستقرار في ظل انتشار حالات الاغتيالات والتقطعات إضافة إلى توسع جرائم الجماعات التكفيرية».

وَأَضَافَ في تصريح لصحيفة «المسيرة»: «ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر، كان البلد يفتقد للأمن والاستقرار في ظل انتشار حالات الاغتيالات والتقطعات إضافة إلى توسع جرائم الجماعات التكفيرية».

ولفت إلى أن الداخلية قدمت الآلاف من الشهداء في حفظ الأمن والاستقرار خلال فترة العدوان وما قبلها.

وأكّد اللواء المرتضى أن العرضَ يرسلُ رسالةً طمأنينة للشعب اليمني بأن القوات الأمنية حاضرة للدفاع عن أمنه وحقوقه. وقال المرتضى: إن «الرسالةَ للأعداء من هذا العرض بأن مخطّطاته فشلت، والرهانات على ضرب الجبهة الداخلية لن يكتب لها النجاح».

قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي في خطاب خلال العرض العسكري لوزارة الداخلية:

عناصر قوتنا الأمنية تحظى بالثقافة القرآنية وأمن بلدنا صالح لكل الشعوب المجاورة

الأمن والاستقرار حق مشروع لشعبنا واستهداف الأعداء لشعبنا في أمنه يكشف حقيقة أهدافهم العدائية

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْن، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.
وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ المُنْتَجَبِين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَالمُجَاهِدِيْنَ.
أيُّها الإِخْوَةُ الأَعِزَّاءُ.
الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
أُرَحِّبُ بكم جميعاً، وفي المقدِّمة كُلَّ الحاضرين من رجال الدولة، كُلٌّ باسمه وصفته، وسائر الحاضرين.
إننا كُلّنا نعلمُ أنَّ الأمن هو ضرورةٌ لاستقرار الحياة، وهو دعامةٌ أَسَاسيةٌ للنهضة والبناء، وهو أَيْضاً نعمةٌ من أعظم النعم التي يمتنُّ الله بها على عباده؛ ولذلك جاء التمنن من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم في قوله: {وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ}[قريش: من الآية٤]، وأتى الحديث عن كتاب الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»؛ باعتبَار أنَّ من أهم ما يحقّقه لعباد الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هو السلام والأمن والاستقرار كما في قوله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ}[المائدة: من الآية١٦].
وهو أَيْضاً في سلّم المسؤوليات من أهم المسؤوليات، وَإِذَا كان بناؤه، ومنطلقاته، وأسسه، منطلقاتٍ وأسساً إيمَانيةً وأخلاقيةً وإنسانيةً، فهو من أقدس المسؤوليات؛ ولذلك فَإِنَّنا نتوجّه في هذا العرض المهيب بالشكر والإعزاز والتقدير للإخوة في قيادة وزارة الداخلية، ولكافة العاملين والمنتسبين لوزارة الداخلية، ومختلف تشكيلاتها وأجهزتها الأمنية، كما نتوجّه أَيْضاً بالإشادة والشكر والتقدير والإعزاز للإخوة في هذه الوحدات الرمزية، الذين نفّذوا هذا العرض المهيب.
إننا -أيُّها الإخوة الأعزاء- ومن خلال هذا العرض، ومن خلال أَيْضاً مختلف الأنشطة والجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لبناء وتطوير هذه المؤسّسة المهمة، التي هي توأمٌ لوزارة الدفاع في حماية هذا الشعب، والحفاظ على أمنه وعلى استقراره، وفي التصدي لمؤامرات الأعداء.
إننا في هذا اليوم نؤكّدُ على جُملةٍ من الحقائق والرسائل:
إنَّ المؤسّسةَ الأمنية، ووزارة الداخلية، ومختلف تشكيلاتها الأمنية المهمة، هي تتحَرّك في إطار مهامها المقدَّسة، في حمايةِ هذا الشعب، وفي سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار له بالاعتماد على الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أولاً، وبالاستناد إلى تجربةٍ عمليةٍ كبيرة، وإلى رصيدٍ حافلٍ بالإنجازات في إفشال مساعي الأعداء العدوانية، والإجرامية، والتخريبية، لاستهداف شعبنا العزيز، وقد تم الإعلان عن كثيرٍ من تلك الإنجازات المهمة.
إنَّ تحالُفَ العدوان بالإضافة إلى عدوانه العسكري الشامل، وارتكابه لجرائم الإبادة الجماعية، من خلال غاراته، التي استهدف بها كُلّ التجمعات البشرية، في المساجد، وفي الأسواق، وفي المستشفيات، وفي المدارس... وفي مختلف المناسبات الاجتماعية من: أفراح، وأعراس، وأحزان... إلى غير ذلك، هو أَيْضاً قد فتح -وقبل المعركة العسكرية- عدواناً يستهدفُ شعبَنا في أمنه، وفي استقراره، واستخدم وحرَّك كُلَّ وسائله وكل أدواته لتحقيق أهدافه الشيطانية، في النيل من أمن شعبنا، وفي الاستهداف لأمن واستقرار بلدنا، فالعدوّ عمل بكل جهد مستخدماً التكفيريين وغير التكفيريين، من مختلف التشكيلات الإجرامية، عمل على تنفيذ الكثير من المخطّطات الإجرامية، بالتفجيرات التي كان يستهدف بها مجتمعنا وشعبنا في كُلّ سبل حياتهم، في أسواقهم، وفي مساجدهم، وفي مدارسهم وجامعاتهم... وفي مختلف مناطق وسبل الحياة، ولكن فشل في أغلبها، وفي الكثير منها، بفضل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أولاً، وبما حقّقه الله نتيجةً للجهود المبذولة والمشكورة والحثيثة والقوية لوزارة الداخلية، وتشكيلاتها الأمنية، ومختلف الأجهزة الأمنية التي تعاونت معها، ونسّقت معها في التصدي لمؤامرات الأعداء.
إلى جانبِ مساعي العدوّ في إحداث التفجيرات والاستهداف الجماعي لشعبنا، كان هناك نشاط ومؤامرات كثيرة للعدو، تهدف إلى القيام بالكثير من عمليات الاغتيالات لرجالات الدولة، ولرجالات البلد، وأبناء هذا الشعب من مختلف تياراته ومكوناته، التي لها موقفٌ واضحٌ من العدوان، وحتى على مستوى أوسع من ذلك، وفشل العدوّ أَيْضاً في أكثر مساعيه في هذا الاتّجاه.
كما كان للعدوِّ أَيْضاً نشاطٌ كبيرٌ، وسعيٌ حثيث، ومؤامراتٌ كثيرةٌ ومتعددة، حرَّك فيها إمْكَانياته المادية للإغراء، وحرَّك فيها وسائله، وحرَّك فيها أياديه الإجرامية، في محاولة للتخريب، وإثارة الفوضى، وضرب الأمن والاستقرار تحت عناوين سياسية، وَأَيْضاً في القضايا والمشاكل الاجتماعية.
كما كان للعدو نشاطٌ مكثّف، ومؤامراتٌ كثيرة، ومن أجلها حرَّك الكثيرَ من الخلايا الإجرامية، في إطار العمل في الجريمة المنظَّمة التي يستهدف بها شعبنا العزيز، الجريمة المنظَّمة التي شملت أشكالاً متنوعةً من الجرائم: جريمة القتل، وجريمة السطو والنهب والسرقة، وأوكار الدعارة، وجرائم الاختلاس، والجرائم التي يهدف من خلالها إلى تشويه الأجهزة الأمنية، إضافة إلى الجرائم الكبيرة، والعمل الدؤوب الذي يسعى له العدوّ في نشر المخدرات، أَيْضاً فشل العدوّ في الكثير

■ تحالف العدوان فشل في تحقيق أهدافه الإجرامية بفضل الله وجهود وزارة الداخلية ومختلف الأجهزة الأمنية

■ لو نجح العدوّ في مؤامراته لتحولت يومياتُ شعبنا إلى مجازرَ وحشية وإجرامية من خلال التكفيريين وغيرهم

■ قوةُ وزارة الداخلية هي لحماية شعبنا والسهر على أمنه ونحذر الأعداء من الاستمرار في مؤامراتهم لاستهداف شعبنا وبلدنا

■ العدوّ سعى لتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف رجال الدولة وتيارات الشعب المناهضة للعدوان وفشل في أغلب المحاولات

■ نؤكّد للأعداء أن ما وصلت إليه وزارة الداخلية يبين فشلَ مساعيهم في دفعها للانهيار

■ من الجريمة المنظَّمة التي عمل العدوّ عليها نشرُ المخدرات والدعارة والسرقة والاختلاس إلا أنه فشل

■ ندرك اليوم الأهميّةَ الكبيرة والدور العظيم والمهمة المقدسة لوزارة الداخلية وتشكيلاتها الأمنية

■ تحالف العدوان عمل على ضرب وزارة الداخلية وبُنيتها التحتية من مقرات ومبان ومراكز وحتى النقاط والسجون

■ وزارةُ الداخلية حاضرةٌ اليوم بقوة وفاعلية عالية في الميدان وبأداء يرتقي يوماً بعد يوم

الكثير في هذا الاتّجاه أَيْضاً، كُلّ هذا بفضل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وببركة تلك الجهود الكبيرة، والعمل العظيم لوزارة الداخلية، وتشكيلاتها المختلفة، ونهوضها بمهامها ومسؤولياتها من منطلقات إيمَانية وإنسانية وأخلاقية، وباستشعار عالٍ للمسؤولية.

فَمن خلال كُلّ هذه الجهود فشل العدوّ في عدوان هو عدوان كبير، ومؤامرات هي مؤامرات خطيرة، لو لم يكن هذا الجهد، هذا السعي، وهذا العمل المستند إلى معونة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، والتوكل على الله «جلَّ شأنه»، والاعتماد عليه «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ولو نجح العدوّ ووجد بيئةً مفتوحة وسهلة، وبيئةً لا يجد فيها أمامه من يتصدى له؛ لتحولت يوميات شعبنا إلى مجازر وحشية وإجرامية رهيبة، من خلال التكفيريين، وبقية التشكيلات والأيادي الإجرامية التي يعتمد عليها العدوّ في الاستهداف لشعبنا العزيز في أمنه، وسبل عيشه، واستقرار حياته.

ولذلك ندركُ اليومَ الأهميّةَ الكبيرة، والدورَ العظيم، والمهمة المقدَّسة لوزارة الداخلية، وتشكيلاتها الأمنية، بالرغم من أنها هي في نفسها كانت مستهدَفةً بشكلٍ كبير منذ اليوم الأول للعدو، فتحالف العدوان عمل على ضرب هذه المؤسّسة المهمة، التي هي لخدمة الشعب، ولأمن الشعب، ولحماية الشعب، وللدفاع عن الشعب، فاستهدف مختلف بُنيتها التحتية، من مقرات لإدارات الأمن، ولأقسام الشرطة، من مبانٍ للمؤسّسات والتشكيلات الأَسَاسية في هذه الوزارة، واستهدف حتى النقاط الأمنية، واستهدف أَيْضاً حتى السجون، هذا شيءٌ معروف، وبثته وسائلُ الإعلام أولاً بأول، في كُلّ السنوات التي مضت خلال العدوان على بلدنا، فتحالف العدوان حاول أن يقلع عن بلدنا، وأن يفصل عن جسد شعبنا هذه اليد التي هي لحماية الشعب، هذا العضد وهذا الساعد الذي هو للدفاع عن البلد، ولكنه بالرغم من كُلّ ذلك، ومع حملات التشويه الإعلامي، ومع كُلّ مساعي الاختراق، قد فشل فشلاً ذريعاً، بعد كُلّ ما قد مضى من استهداف لهذه المؤسّسة، بكل أشكال الاستهداف، نراها اليوم وهي تقدِّم عرضاً مختصراً، ونموذجياً، ورمزياً، لوحدات من منتسبيها، نراها اليوم وهي حاضرة بقوة وفاعليةٍ عالية، أَيْضاً في الواقع العملي هي حاضرة بفاعليةٍ عالية، وبأداء يرتقي نحو الأفضل يوماً بعد، يوم ولها برنامجها المهم في البناء، والتصحيح، والتطوير، وهو برنامجٌ مهمٌ، نشد على أيدي الإخوة في قيادة الوزارة لإعطائه دائماً الأهميّة البالغة، والاستمرار فيه بكل جدٍ وجهد، إن هذا البرنامج مع مواكبة التحديات والنهوض بالمسؤولية هو شيءٌ مهمٌ جِدًّا، إضافة إلى التنسيق العالي بين وزارة الداخلية، وبقية الأجهزة الأمنية، إضافة إلى علاقتها القوية والمتينة مع شعبها، مع أبناء بلدها، والذي له أَيْضاً أهميّة كبيرة في نجاحها الكبير في أداء مهامها ومسؤولياتها على مستوى عظيم ومتقدم، كُلّ هذا نأمل -إن شاء الله- أن تواصل فيه وزارة الداخلية مشوارها نحو الأفضل، بتقدم كبير، ونجاح كبير، وبتوفيق من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

إن رسالتَنا اليومَ للأعداء في هذا الاستعراض الرمزي التأكيدُ أولاً: على أن ما وصلت إليه وزارة الداخلية بعد الاستهداف الكبير يبين بشكل واضح فشل مساعي الأعداء في الوصول بهذه المؤسّسة وأجهزتها الأمنية إلى الانهيار، فهي اليوم أقوى، وأكثر فاعلية في القيام بمهامها، وأكثر نجاحاً.

ثانياً: نؤكّدُ أن الأمنَ والاستقرارَ حقٌّ من حقوق شعبنا المشروعة، وأن استهدافَ الأعداء لشعبنا في أمنه واستقراره يكشف حقيقةَ أهدافه العدائية، وطبيعة معركته ضد هذا الشعب، كما نُحَذِّرُ الأعداءَ من الاستمرار في مؤامراتهم لاستهداف شعبنا وبلدنا، وأمن شعبنا واستقراره، وإننا سنبذل الجهد -إن شاء الله- لإفشال كُلّ مساعيهم الشيطانية والإجرامية.

ثالثاً: نؤكّدُ أَيْضاً أن أمنَ بلدنا هو لصالح كُلّ الشعوب المجاورة، والشعوب العربية والإسلامية، وأن بلدنا حاضرٌ للإسهام في التعاون الأمني لصالح أمتنا جميعاً، وللتنسيق الأمني فيما فيه حماية شعوب أمتنا.

نؤكّدُ أَيْضاً في الختام أن عُنصرَ القوة الأَسَاس لقوتنا الأمنية أنها تحظى بالتربية الإيمَانية، والثقافة القرآنية، وتحمل صدقَ الولاء والانتماء إلى هُوِيَّة شعبنا اليمني، الهُوِيَّة الإيمَانية، لتجسد الحديث النبوي: ((الإيمَان يمان، والحكمة يمانية))، في برنامجها العملي، وفي نهوضها بمسؤولياتها المقدسة، وهي قوةٌ لشعبها، لحمايته، والدفاع عنه، والسهر على أمنه.

إنَّنا في هذا اليوم، وفي هذا العرض المهيب، نتقدَّمُ أَيْضاً إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» بالدُّعاء لشهيد الداخلية، الأخ الشهيد العزيز طه المداني «رحمةُ الله تغشاه»، ولكُلِّ شهداء وزارة الداخلية، الذين كانوا أَيْضاً إضافة إلى مهامهم الأمنية حاضرين على الدوام في مختلف الجبهات، للدفاع عن بلدنا وعن شعبنا.

ونختتمُ هذه الكلمة..

نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يرحَمَ شُهَدَاءَنا، كُلَّ شُهَدَائِنَا، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ ينصُرَنا بنصره، إِنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

رعاكم الله، وفّقكم الله، وأعانَكم الله.

تنكيسُ المُنَكَّس.. وتقزيمُ المُقَزَّم!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

لـم يكـن مفاجئاً لي بصراحـة أن سـارع بعـض العـرب وأعلنوا حالة الحـداد وتنكيس الأعلام حداداً على وفاة الملكـة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا!

فأنـا أعلـم يقيناً أن لدى هؤلاء مـن الجرأة والوقاحـة مـا يكفـي للقيام بما هو أدهى وأمَرّ من ذلك!

مـا فاجأنـي في الحقيقة هو ذلك الكـم الهائل من الحـزن والأسى الذي أبـداه هؤلاء الصنـف من العرب على رحيل الملكة اليزابيث!

يحسسـوك يعنـي كما لو أنهـا كانـت واحدة من (بقية أهلهم) أَو من أعز أقرباءهم!

والحمد لله..

الحمـد لله أنه لا أحد من المسـلمين قـد صدق تلك الرواية التي تقول أنها من سـلالة النبي الأعظم وآله الكرام وإلا لكانوا قد جاؤوا براقصة أَو اثنتين وأصروا على أن يعملوا لها (زفـة) كتلك التي عملوها للفنانة اللبنانية الراحلة صباح!

طيب..

إن أعلنتم الحداد، فهذا شأنكم وأنتم أحرار!

لكن تعلنوا تنكيس الأعلام، فهذه بصراحة التي ما اقدرت حتى الآن أفهمها أَو استوعبها.

فقط اخبروني..

أي أعلامٍ ورايـاتٍ هذه التي ستنكسـونها إذَا كانت جميع راياتكم وأعلامكـم وإن بدت ظاهرياً مرفوعةً اليـوم هـي في الأصـل (مُنَكَسَّـة) حكمـاً منـذ حرب (النكسة) أَو يزيد؟!

ومتـى رأى العالم لكم بعد ذلـك اليوم أصلاً (راية) ارتفعت عاليةً أَو (علماً) رفرف خفاقاً حتى تتحدثون اليوم عن تنكيسها؟!

يعني ببساطة..

ارفعوها وحلقوا بها عاليًا في سماء الكرامة والعزة والسـيادة والاسـتقلال أولاً.. ثـم بعد ذلـك إذَا أردتم تنكيسها حداداً على رحيل أَو موت أحد مثلاً -إن شاء الله تكون أُمّ الصبيان- فافعلوا.. ولن يلومكم عندها أَو يسخر منكم أحد!

إلا إذَا كنتـم تقصـدون (بتنكيـس الأعـلام) هنـا هو الاشـتراك في لعـب أدوارٍ كُمبارسـية في مسرحية تراجيديـة جديدة بعنـوان (تنكيـس المنكس وتقزيم المُقَزَّم) والتي تحاكي في شكلها ومضمونها المسرحية القديمـة الجديدة (تجزئة المجزأ وتقسـيم المُقَسَّـم)، فهذا في اعتقادي أمر آخر.

على أية حال..

لقـد كان عليكـم يـا عـرب -وقبـل أن تفعلـوا ما فعلتم- أن تسألوا أنفسكم أولاً هذا السؤال:

هل كانت بريطانيا أَو أمريكا أَو فرنسا أَو أية دولةٍ غربيةٍ أُخرى ستنكس أعلامها لو أن ملكاً أَو رئيساً أَو أميراً عربياً مثلاً أدركه الموت؟!

هل كان هؤلاء سـيبعثون إليكـم (ببرقيات عزاءٍ) فيهـا مـن البكائيات والحـزن والأسى مـا يعجز عن وصفه أَو التعبير عنه الشعر والشعراء؟

واللـه لو تموتـوا جميعاً دفعة واحـدة، ما اكترثوا لكم ولا أسفوا عليكم لحظة واحدة!

قللك ينكسوا الأعلام.. قال!

صنعاء.. بين الدولة والمليشيا

علي عبدالوهَّاب الدرواني

نسـتطيعُ أن نقولَ اليوم إن صنعاءَ بقيادتها وشـعبها ومؤسّسـاتها العسـكرية والأمنيـة والمدنية قـد تجاوزت بمراحلَ مسـألةَ المقارنة بين الدولة والمليشـيا، أَو السلطة الشرعية والانقلاب، وغيرهـا من تخاريف تحالف العدوان التـي اسـتخدمها في البروبغانـدا طـوال سـنوات عدوانه الثماني.

مـا حقّقتـه صنعـاءُ إلى اليـوم هـو أشـبهُ بالمعجـزة، ويتجـاوز حدودَ التفكير المنطقي، ولا يـزالُ تعبيرُ المبعوث الأممي الأسبق جمال بن عمر هو أدق التوصيفات لما جرى ويجـري وربمـا لما سـيجري لاحقاً، عندمـا وصف دخول صنعاء وإسـقاط الفرقـة المدرعة التابعة للجنرال علي محسـن الأحمر، ومـا تلاه من سـقوط الحكومة، ونجـاح ثورة 21 سـبتمبر أيلول، بذلك الشكل المبهر، واكتفى بالقول بأنها معجزة تترك للتاريخ تفسيرها.

قطعت صنعاء شوطاً كَبيراً في بناء الدولة وعناصرها، وحوّلت التحدي الـذي فرضه العدوان والحصار إلى فرصـة وتثبيت أركان الدولة، وتدعيم مداميكهـا، والأولوية التي فرضها العدوان كانت إعادة تشـكيل القوات المسـلحة، ودمـج اللجان الشـعبيّة، وترتيـب الوحدات، وإكمـال مهمة التدريب والتسـليح، والتصنيع الحربي، لمختلف أنواع الأسلحة، والتي تم اسـتعراض بعضٍ من تلك القدرات في العروض العسـكرية وآخرها وعد الآخرة.

بالتـوازي مع بناءِ القوات المسـلحة، كانـت الأجهزةُ الأمنيـةُ التابعة لوزارة الداخلية، هي الأُخرى لم تتوانَ في رسم الصورة المشرقة لما يتطلع له الشـعب اليمني، بامتلاك أمن يسـهر على خدمة الشعب، أمن متمكّن من توفير الحماية المطلوبة، بعد تطهير صفوفه من خونة الوطن، وهي مهمـة صعبة، سـاعد على إنجازها التحـاق العناصر الموبـوءة بتحالف العدوان، فتفرغت القيادة المخلصة لإعادة البناء والإعداد مسـتفيدة من مخرجات كلية ومدرسـة الشرطة، وتكثيف الـدورات، وإدخَال العناصر الشابة والنشيطة والنظيفة والمتفانية.

جـاء الإنجازُ الأمنـي، بفرضِ حالةِ السـكون والاسـتقرار في مختلف المناطق والمحافظات، رغم الاستهداف الخطير والخبيث من قبل العدوان، وكل أشـكال الحـرب الأمنية، وتصفـير معدلات التفجـيرات والاغتيالات وإفشال المؤامرات وكشـف الخلايا، وتعقب العناصر التكفيرية وتوقيف العديد منهم، وفرار من تبقى إلى ملاجئهم الأخيرة في المناطق المحتلّة.

العرضُ العسـكري للوحـدات الأمنية بـوزارة الداخلية في ميـدان السـبعين بصنعـاء، لا يقل أهميّةً عـن العرض العسـكري وعـد الآخـرة في الحديـدة، بـل هو مكمِّـلٌ له، ورافعةٌ أُخرى لرسـائل التطمين للداخـل، وتلك التحذيرية للخـارج المتربص، لهم الأمن عـرض مهيب لوحدات الأمن بوزارة الداخلية، في ميدان السـبعين الذي يعاد له الاعتبار، بعد أن شـهد أكبر مجزرة مفخخة بحق القوات المسـلحة أثناء استعدادها لعرضٍ عسكري بمناسبة عيد الوحدة، في عـرضٍ يمكن أن يعطي إجَابَـة واضحة عن طبيعة الأمن، وأدواتـه، وخلفيات نجـاح الأجهزة الأمنيـة، ويختصرها بـأن ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر قطعت يـد العبث، والوصاية الخارجيـة، وأنشـأت مؤسّسـاتها الأمنيـة القـادرة -بعـون الله-، على صناعـة أعـلى درجات الأمن، التـي لا تقارن فقط بالمناطـق المحتلّة، بل بفضل يمكن مقارنتها بأكثر الدول أمنا واستقراراً.

كانت الأجهـزة الأمنية تتلقى (الدعم المتواصـل) من الولايات المتحدة الأمريكيـة، ودول الوصايـة العـشر، حسـب ما كنا نسـمع دائمـاً لدى اللقـاءات التـي جمعت السـفير الأمريكي حينهـا جيرالد فايرسـتاين، مـع الرئيـس، أَو وزير الداخليـة، أَو بقية المسـؤولين الأمنيين، ومع هذا كان الوضـع الأمني يسـيرُ من سـيئ إلى أسـوأ، فانتـشرت التفجيرات، والاغتيـالات، ووصلـت الاقتحامـات إلى وزارة الدفاع نفسـها، ومقرات الداخلية وكلية الشرطة، بل وحتى في عقر قوات الأمن المركزي وبجوارها كان أكبر انفجار يسـتهدف اسـتعدادات لعرضٍ عسـكري في السـبعين بمناسبة الوحدة اليمنية.

ما نـراه اليوم عـلى مختلف الصعد السياسـية والعسـكرية والأمنية والاقتصادية، ومواجهة الحصار واسـتقرار العملة في صنعاء وتدهورها في المناطق المحتلّة، كلها تشير إلى أن جهود العدوان قد ذهبت سدى وهذه هي الدولة التي يطمح لها اليمن، والأيّام القريبة القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت السـارة للصديـق، والمغيظة للعدو، وتجـاوزت فكرة المقارنة بين الدولة في صنعاء، والمليشـيات في المناطق المحتلّة، وأصبحت تقارن في مستوى الأمن والسكينة بغيرها من الدول المستقرة، بل وتنافس بعضها عسكريًّا وأمنيًّا، والفضل والمنة لله من قبل ومن بعد.

نسخةٌ مع التحية للرئيس الصماد

عبدالسلام عبدالله الطالبي

صدق الله العلي العظيم القائل «وَلَا تَقُولُوا لِـمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ».

نعم إنهم هـم الأحياء دوما وأبداً وهـم من لهم الفضل الكبـير بعد الله عز وجـل فيما آل إليه واقـع الناس اليوم وما تشـهده السـاحة من نقلات ومتغـيرات تؤكّـد صدق وعـود الله لعباده التي تجلـت في قوله تعـالى «وَاذْكُرُوا، إِذْ أَنْتُـمْ قَلِيلٌ مُسْـتَضْعَفُونَ فِي الأرض تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

نعـم لقد مَنَّ اللهُ على عباده وتغيّرت المعادلة وانتصرت إرادَة الشـعب الصامـد والمجاهـد رغم كُـلّ ماحل به مـن مآسي وتضحيـات عمدها الشـهداء العظماء بدمائهم الزاكية التي أثمـرت عزاً ونصراً وقوة، تجلى ذلـك من خلال العروض العسـكرية المهيبة التي شـهدتها كافة المناطق العسـكرية التي عكسـت الصورة المشرفة عن يمـن الإيمَـان والحكمة، وما شـهده العرض المهيب الخاص بألوية الحماية الرئاسـية في حضرة الرئيس المشاط بميدان السبعين والعرض الخاص بوزارة الداخلية تزامناً مع حلول ذكرى ثورة الـ (21) من سبتمبر المجيدة، في ذات المكان.

لقد ذكرني ذلك بهامة لا نجهل أنها كانت وما زالت حاضرة بشموخها ووطنيتها الحقة، إنها شخصية الرئيس الشهيد صالح الصماد الواثب في منصة الشرف وكأني به وهو يطلع رافعاً ليده اليمنى مبتسـماً ومحيياً العروض المهيبة المارة بكوادرها وآلياتها من أمامه ولسان حالها يقول: ها نحن سـيدي ترجمنا مقولتك الشهيرة (يد تحمي ويد تبني) إلى واقع عمـلي يتحَرّك على الأرض ومن أمام منصتك الغالية على قلوب كُـلّ أبناء الوطن.

كما تعودت سماحة الرئيس الشهيد أن تطلع يوميًّا على كُـلّ ما يطرأ مـن أحـداث، الأغلب منها تنفـذ في هذا الميـدان الذي صار مهوى لكل الأفئدة المتوافدة لإقامة المناسـبات والفعاليات والزيارات الرسمية والشعبيّة التي تتباهى عند حضورها بمقـام الشـهيد الصمـاد إكراماً منهـا واكبـاراً لفخامة رئيسـها القُدوة والأسـوة الذي ارتقى شـهيداً مع رفاقه، فشـهد له عامة شـعبه بأنه النمـوذج الأرقى والمؤسّـس الأول للدولة اليمنية الحديثـة متجاوزاً بذلك كُـلّ المخاطر والصعـاب ليمضي الركب مواكباً ومواصلاً بقيادة الرئيس مهدي المشـاط في استكمال عملية البناء لما بدأ به الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وبهكذا استشعارٍ للمسـئولية فقد حقّقت قيادتنا الثورية والسياسة قفـزة عملاقة بفضـل الله وعونه في بناء الدولـة اليمنية الحديثة، أثبتت القـدرة والجاهزيـة لمواجهة الأعداء تحـت أي ظـرف كان، وإن الحرب الظالمـة والحصار الذي أرادوه أن يكون خانقاً بقيادة أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وأذنابهم من مرتزِقـة الداخل والخارج ورغم كُـلّ التضحيات ومـا رافـق ذلك من المؤامـرات والمكائـد، إلا أن جهود المخلصـين بالفعل أينعت ثمارها في البناء للقوتين العسـكرية والأمنية بفضل الله عز وجل تجلى ذلك من خلال العروض العسكرية المهيبة التي أذهلت العالم.

ولـن لا يزال يعيش حالة التيه واللغط عليه أن يعود إلى رشـده ويعي أهميّـة بناء القـوة العسـكرية والأمنية الرمزيـة لشـعبنا اليمني الذي هـو بأمس الحاجة للاسـتقلال والتحـرّر من التبعيـة والاحتلال ليكون بمسـتوى المواجهـة للأعداء والدفاع عن نفسـه والتقـدم في بناء قدراته وقواتـه واثقاً بالله ومتوكلاً عليه، وما النـصرُ إلا من عند الله وهو خير الناصرين.

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

لهم الأمنُ قولاً وفعلاً

محمد يحيى الضلعي

للوطـن المجدُ، للوطن العزُ، للوطـن الفخر، بجند الله في الميـدان، مـا أبلغ الصور ومـا أجمل الاسـتعراض الصادق المهيب، عرضاً أمنيًّا رسم الأمن في كُـلّ أنحاء الوطن المحرّر وبمُجَـرّد الاسـتعراض أشبعنا غرائزنا أننا في الوطن الآمن المستقر.

ويوماً بعد آخر تتجلى القوة الحقيقية في الميدان، ويتجلى العنفوان العسـكري الحقيقي عبر زئير أسوده في جبهات العز وفي ميادين الاسـتعراض، ليعـرف القاصي والداني أن اليمـن عصية من الداخل كما عرفتموها عصية في جبهات الحرب.

وتلخـص كُـلّ الاسـتعراضات العسـكرية والأمنيـة الاسـتقرار النفـسي والمعنوي للمواطـن أننا بعد حـرب طاحنة وعدوان ممنهج وقصف من تحالف دول تسـمي نفسـها عظمى وجدنا أنفسنا أمام جاهزية قتالية وأمنية قتلت العدوّ في هُـدنته فلن تقوم لهم قائمة بعد اليوم، وهم يعرفون أنها ليست شعارات أَو استعراضات كرتونية هم يعلمـون ونحن نعلم أننا في الميدان بالمرصاد وأيدينا على الزناد فيا مرحباً بالهفـوات والتطـاولات لشرذمة العدو وعملائه فمـن كذب جرب ونحن على الموعد عدداً وعدةً وعزيمة وإصراراً وإخلاصاً ووفاءً لدماء الشـهداء والجرحى التي لن تكون دماؤنا أغلى من دمائهم والله المستعان.

ليـس لـك كعميـل أَو مرتـزِق أن تفـسر أَو تحلـل اسـتعراض القوة العسـكرية والأمنية إلا كما هو واقعٌ بمسمياتها، فحين قلنا وعد الآخرة في الاسـتعراض العسـكري أي بمثابـة إقامـة الحجّـة والإنـذار الأخير، ووعـد الآخـرة أي الـكلام من الآخر لا طاقـة لنا بالمراوغـة والتنصل من اسـتحقاقات الشعب اليمني وحقه في الحياة بالعيش الكريم وأنتم أدرى بنا في السـلم والحرب وحين نعاهد وحين تنقضون العهود وستتحملون كُـلّ العواقب وعلى الباغي تدور الدوائر.

وأمـا في اسـتعراضنا الأمني فكانت بمثابـة الجائزة لـكل الصامدين الوطنيـين في صنعـاء وكل المـدن الحـرة بمثابـة رسـالة تقديـم خدمة بمواصفـات في قمـة الإتقان وبالعـدة والعتاد وباليقظة وعيناً سـاهرة ترعـى كُـلّ مصالح أبناء الوطن فقلنا لهم الأمن وليسـت بشـكلية ولا مبالغ فيها فكل من وقف بميدان السبعين يستعرض القوى كان مثلهم سـبعين مرة في كُـلّ معسـكرات ووحدات ومصالح ونقاط وحزام أمني واقفون بمحل خدماتهم لأجل الوطن والمواطن، فماذا أنتم قائلون!؟ عجزتم وسـتعجزون مراراً عن التلفيـق والتضليل، فلكل مواطن حق الأمن والاستقرار وخلاصة ليست مبالغاً فيها أيها المواطن العزيـز الكريـم امضِ أينما شـئت آمناً مسـتقراً فأنت في صنعاء ولست في عدن.

لهم الأمـن قولاً وفعلاً، لكل أبنـاء الوطن الأحرار، فهذا العرض العسـكري المهيب لوحـدات الأمن يعكس الأهميّة الكـبرى التـي توليها القيـادة السياسـية والثورية للأمن الداخـلي والحرص عـلى توفير مناخ آمن ووضع مسـتتب لكل مواطن قبل كُـلّ شيء، واليوم بشهادة الجميع تتربع صنعاء وكل المحافظات المحرّرة بأمنٍ شامل تحلم به كُـلّ المحافظات المحتلّة ويعترف به العدوّ قبل الصديق.

إن هـذا الوضع الأمني الباهر الذي تعيشُـه المحافظات المحـرّرة لـم يـأتِ من فـراغ وليس وليـد الصدفة؛ بـل إن هنـاك جهوداً جبـارة بُذلت وتبذل كُـلّ لحظة من قبل مـن حملوا على عاتقهم حماية أمن واسـتقرار هذا البلد على حسـاب راحتهم الشـخصية، وكانوا أهلاً للمسـؤولية وعند الثقة وصنعوا مثالاً يحتذى بـه ووضعاً يحلم به كُـلّ يمني يعيش تحت سلطة المرتزقة والمحتلّين.

إننـا بأُولئك الرجـال الذين رأيتموهم في ميدان السـبعين، نمضي قدماً لكسر شوكة كُـلّ مخطّطات العدوان، وتحطيم كُـلّ ترتيباتهم، وإفشال كُـلّ دسائسهم في محاولاتهم الفاشلة لإحداث أي اختراق أمني، وقد رأى الجميع كيف أفشل الأمن الخلايا تلو الأُخرى والتي زرعها العدوان بعناية وتخطيـط كبير، لكن ما وجدوه أمامهم من عزيمة وإصرار وتحدي كان أكبر من كُـلّ المحاولات والخطط العدوانية.

إن هـذا العرض العسـكري المرعب لكل الأعداء رسـالة واضحة تنهي كُـلّ ما تبقى من آمال واهية لدى العدوّ ومرتزِقته في تحقيق أي اختراق داخـلي، وتنهي كُـلّ ما تبقى من آمال لـدى المخربين وعديمو الضمير في الداخـل أن تحقيق أهدافكم صعب المنال هنا بل مسـتحيلة، وأن الرجال حاضرون في المكان والوقت المناسبين لتأديب كُـلّ من تسول له نفسه أن يزعزع أمن هذا البلد ويقلق ساكنيه.

لهـم الأمن في السـبعين وفي كُـلّ شـبر في هذا البلد، لهـم الأمن في كُـلّ ربـوع الوطن ولا عـزاء للحاقدين والمشـككين والواهمـين، ولكل حدثٍ حديث والفصل في الميدان والواقع شاهد على كُـلّ شيء ولا مجال للتلفيق والمغالطة وصنع الأكاذيب، والأيّام بيننا.

رجالُ الأَمْن البواسل

صَالِح مُقْبِل فَارِع

وَزَارَة الدَّاخِلِيَّـة تقـوم بعـرض عسـكري مهيـب فِيْ ميدان السَّبْعِيْنَ صَنْعَاء.

45.000 فـرد مـن مختلـف القطاعـات: أمـن مركـزي. مُكَافَحَة شـغب. دفاع مدني.

خفر السواحل. مرور.

أهلاً برجال الأَمْن البواسل.

الصـدق الصـدق.. إيجابياتكـم كثـيرة وسلبياتكم قليلة..

عَـلَى العمـوم، شـكراً لرجـال الأَمْـن البواسـل.. فهم أطفأوا حرائق كثيرة كادت تـودي بالشـعب إلى داهيـة، ووقَّفـت كَثيراً مـن الْخَلَايَـا الَّتِـي كادت تفتـك بالعاصمة وباليمـن، ولـولا الله ورجال الأَمْن لسـالت أنهار مـن الدماء البريئة فِيْ أسـواق صَنْعَاء وشوارعها وجوامعها... فالعين الْحَارِسة لَا زَالَتْ سـاهرة ويقظة.. وليغتاظ العدوّ بِمَا رأى، وينشرح صدر المؤمـن ويُسَر بِمَا رأى أَيْـضاً.

الوريثُ الشرعي لكل الثورات

منى ناصر

لـكُلِّ بدايـةٍ نهايةٌ ولـكل ثـورةٍ بدايةٌ نحـن اليوم نتحدث عـن الوريث الشرعـي لكل الثـورات اليمنية وهـي ثـورة الـ21 مـن سـبتمبر، الثـورة الأم والتي حقّقـت مـا لم تسـتطع أيـةُ ثـورة تحقيقَه سـواءً شـعارات مزيفـة ومصطلحات ليس لها أَسَـاس من الصحـة واليـوم وبعـد ثماني سـنوات مـن العدوان وفي ظـل الثورة السـبتمبرية يـرى العالم بـأم عينيه إنجازات لا بل معجزات أذهلت العالم لشعب الحكمة والإيمَـان شعب الأنصار أولي البأس الشديد.

إنجازات تتسابق واحدة تلو واحدة من وعد الآخرة إلى فلهم الأمن، عروضٌ عسكرية مهيبة لرجال الرجال أسلحة بجميع أنواعها صناعة محلية يمنية بامتيَاز وما بين العرضين سوى أَيَّـام عُرضت في وقتٍ قياسي، فالأيّام مليئة بالمفاجآت والربيع المحمدي سيزهر عن قريب مبـشرًا بالانتصارات كيف لا والشـعب اليمني يمتلك سـلاحاً لا تمتلكُه أيـة دولة على وجه الملأ وهو التمسـك بحبل الله هو سلاح الحق والمظلومية سلاح الإيمَـان والحكمة والبأس الشديد.

على العـدوان والغـازي والمحتلّ بأن يجهز نفسـه للرحيل فقد آن الأوان فالأرضُ قبل رجالها وسـلاحها تحاربُ وتبتلعُ كُـلّ من يحارب أبنائها؛ ولأنها مقبرة كُـلّ غـازٍ ومحتلّ هي كذلك مصنع الرجال هي أرض البطولات أرض الانتصـارات أرض لا ولن يحيا عليها إلا أبناؤهـا ولن تـرى الدنيا عـلى أرضي وصيًا، لتحيا الجمهورية اليمنية حرةً مستقلة.

لهـم الأمـن

خديجـة النعمي

((الَّذِينَ آَمَنُوا وَلَـمْ يَلْبِسُوا إِيمَـانَهُمْ بِظُلْـمٍ أُولَئِكَ لَهُـمُ الْأَمْنُ وَهُـمْ مُهْتَـدُونَ)) صدق الله العظيم.

هـذه ثمـرةُ الإيمَـان الحقيقي، هـذه ثمرةُ الوعـي والجهـاد في سـبيل اللـه، إنهـا الثـورةُ اليمنية ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر التي صنعت المعجزات لهذا الشـعب إنها الثورة الأُسطورية التي قلبت موازين الأعداء، وأربكت حسـاباتهم، إنهـا الثـورة اليمنية التـي رتبت الصفوف وأعادت تهيئـة الأوضاع لتصبح كما شهدناها، إنه عرض لقدرات الأمن وما وصلت إليـه وزارة الداخلية من تطور في كافة المجالات والقدرات الأمنية.

شـهدنا رجال البأس وحراس الحمى، رجالاً لا يخافـون في الله لومة لائم، العيون السـاهرة التي صنعـت لليمن الأمن والاسـتقرار وفي ظل العـدوان كان اليمـن في قمـة الأمـن والسـلام، يتمتـع بكافـة المؤهـلات التي تصنـع من ذلك الرجل بندقية جهاد لها أن تصنع المعجزات.

إن الأمـن والاسـتقرار الـذي شـهده اليمـن في ظـل هـذه الظـروف التـي صنعهـا العدوان الأمريكـي على اليمن لتجربة جديرة بأن تدرَّس في المدارس الأمنيـة للعالم، حريٌّ بك أيها العالم أن تتعلـم مـن هؤلاء، أنهم أُسـطورة الشـعب وحراسه وسـادته، من يقف المجد لهم محيياً، وعلى العدوان أن يدرك أن لا فائدة من محاولاته البائسـة لجـر اليمن إلى مربع الخـوف، لن ولم يكن لهم بعـد الحادي والعشرين من سـبتمبر وصاية على هذا الشـعب، على أمريكا أن تغسل يدي الوصاية فمنذ أشرق فجره أشرقت الحرية والاستقلالية وغادرت السفارات وهرب الخونة من زقاقات هذا البلد الحبيب، من معابره التي ما زالت تلعنهم، ولم تشـفع لهم سوى ملابس النساء ليهربَ مرتدوها؛ للقدسية التي تحظى بها المرأة في اليمن.

إنهـا الداخليـة بيمـن الحـادي والعشريـن من سـبتمبر الداخليـة التي باتت قـوة ضاربة تحمـي الأرض وتصون العـرض، تحمي اليمن من العيـون التي تتطلع بحقد عـلى هذا اليمن الميمـون، يكفيـك أن تسـمع زئيرهـم وهـم يصرخـون بالمـوت لأمريـكا المـوت لإسرائيل، يكفيـك بلـداً كادت الجريمـة أن تكـون شـبه منعدمة به، يكفيـك أن تخرج من منزلك وأنت تشـعر بالطمأنينـة وأنـت تعلم أنك سـتذهب لعملك وتعود بخير.

إنهـا قدرات أمنية عظيمـة جديرة بالوقوف ملياً أمامهـا، الداخليـة بجميـع وحداتهـا وسراياهـا التي أغرقـت أعينـنا بالدمع ونحن نشـاهد وبذلك قلنا سـلامٌ أيها الرجال سلامٌ يا سـادة اليمن ومحبيه سـلامٌ عـلى كُـلّ حنجرة تزأر مكـبرة لله ومعظمة، وترفـض الطاغوت وحزبه سـلامٌ على حناجر رفعت الشعار سلامٌ على رجال البأس الشـديد وحمـاة هذا الوطن، حـري بالمجد أن يقف إجـلالاً وإكباراً وإعظامًا لرجـال أمثالكـم، أن يقـفَ بعظمـة لأمثالكـم وهنيئاً لنا ولكم بقائد عظيم اسـتطاع أن يقود بلدنا وأمننا وثورتنا إلى هذا اليمن المختلف عما كان عليه قبل هذه الثورة.

ليؤكّـد -عليه السـلام- أن الأمن والسـلام لا بُـدَّ له مـن أن يُبنـى على أَسَـاسٍ متين من الإيمَـان لنحظى بالتأييـد من الله وينسـب الفضـل للـه ولرجـال الداخليـة وتشـكيلاتها المختلفـة، مذكراً بما كانت عليـه الأوضاع قبل ذلك ومحاولاته البائسة لتحويل يوميات اليمن إلى مجازر وجرائم رهيبة.

ذلـك دور عظيم لـوزارة الداخلية على الرغم مـن الاسـتهداف الـذي تعرضـت له مـن قِبل العـدوان لكافـة مبانيهـا والنقـاط الأمنيـة والسـجون كذلك إلا أن رسـالة اليـوم تقول إن الداخليـة ما زالت سـيدة الموقـف باليد تحمي إلى جـوار اليد التي تبني، ذلك يؤكّـد أن العدوان فشـل في فك العضد والساعد الحامي لهذا البلد العظيـم الداخلية، ولنرى هـذا العرض الرمزي لقدراتها المتنامية وفـق برنامج تطور وتنامي ما زالت الداخلية تسـير عليـه، والعلاقة المتينة بين الشعب والداخلية الذي يمثل جدار قوة، ما وصلت إليه الداخلية دليل على فشـل العدوان في ثني الداخلية عـن أداء واجبهـا، وليكن بالعلم أن أمـن اليمـن مـن أمـن دول العالـم والأمـة الإسلامية، ولا بُـدَّ من ضرورة الالتزام والتربية الإيمَـانية والتولي الصادق لنوفق، وبذلك سيكن لنا الأمن حتماً كما أكّـد السيد القائد.

مقتطفاتٌ نورانية

{وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} تسيرون بعده، بعد خطواته الشيطان هو عدو مبين - ويجب أن تتخذه عدواً - مبين ظاهر العداوة صريحا في عداوته لكم، وكل عمله معكم كله منطلق من عداوته لكم، أي كُلّ عمله بالشكل الذي فيه هلاككم، فيه خزيكم {إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ} الشيطان عدو لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عدو لبني آدم عداوة شديدة مجانب تماماً لطريق الله لا يمتلك إلا شراً لا يمتلك إلا سوءاً، ليس لديه إلا سوء وفحشاء، ليس لديه إلا ضلال]. **[الدرس الثامن من دروس رمضان]**

هل العملُ في سبيل الله يحول بينك وبين أن تصلي؟ أبداً لا يحول بينك وبين أن تصلي، عندما يأتي الشيطان يقول لك: صلِّ فقط ولا تتدخل في شيء من بيتك إلى مسجدك ولا دخل لك واهتم بأعمالك وأشغالك، إنه هنا يأمرك بسوء، أي يأمرك بما هو في الأخير وبال عليك وشر عليك، لما يجعل صلاتك هذه لا قيمة لها عند الله، لما يجعلك في الأخير عاصيا لله وأنت تقعد عن عمل هو سنام دينه، الجهاد في سبيله هو ذروة الدين. إذاً عندما يقول لك تصلي فما المعنى أنه يأمرك لأنه حريص على أنك تصلي ويعجبه أنك تصلي وتتعبد لله! لا، هو يصرفك عن قضية هامة يكون مثلاً كما يقولون: رمى عصفورين بحجر، أول شيء عارف أن صلاتك لم يعد لها قيمة، وثاني شيء صرفك عن أن تنطلق في ذلك العمل الذي هو هام جداً في إقامة دين الله. **[الدرس الثامن من دروس رمضان]**

تجد هنا بالنسبة للأتباع الذي لا يبالي ولا يهتم يتبع من سمع ترويج لشخصيته من التلفزيون من الإذاعة من الصحف وأحيط بهالة إعْلَامية فمضى وراءه أَوْ أعطوه لقبا كَبيراً من الألقاب التي يعطونها عادة للعلماء فيسير وراءهم أَوْ زعماء؛ لأنه أحياناً توجه الناس يكون: الذين هم متدينون يرمز لهم شخصيات علمائية. قوميون يرمز لهم شخصيات قومية. أناس هكذا لفيف من الناس يكونون قابلين لأشخاص يرمزون لهم, هم شر, ودعاة إلى النار, تصبح أنت بالشكل الذي تجعل مواقفك مواقفهم وبعدهم وكل ما جاء من عندهم تعجب به وتصبح رؤيتك رؤيتهم..
[الدرس الثامن من دروس رمضان]

(الخشية).. إن كنت تخشى غير اللّه أَكْثَر من اللّه!! فأنت تضعُ عقبةً كبيرةً أمام هدايتك

تناوَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ـــ كعادته دِائماً ـــ في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [الدرس الثامن من دروس رمضان - سورة البقرة] عددا من الآيات، شارحاً لها بطريقته الرائعة التي تنفذ إلى القلوب مباشرة، لما فيها من إسقاط رائع لآيات القُرْآن الكريم على الواقع الذي نعيشه اليوم، ولما فيها من هدىً عظيم جداً، ومن هذه الآيات تناول بالشرح قوله تعالى: [وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(148) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (149) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ]..

المسيرة : بشرى المحطوري:

من أسباب تغيير القبلة إلى المسجد الحرام:ـ

أوضح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الأمر جاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتغيير القبلة عند الصلاة إلى الكعبة للأسباب الآتية:ـــ

السبب الأول:ـ

أن الكعبة هي في الأَسَاس القبلة للناس جَميعاً، وأن أهل الكتاب هم مَن خالفوا، حيث قال: [من هو الذي بنى الكعبة ورفع قواعدها؟ هو إبراهيم وإسماعيل وأن الله جعلها من ذلك الزمن قبلة للناس يتوجهون إليها، فأهل الكتاب هم الذين شذّوا، دوافع معينة هم الذين شذوا وتوجّهوا وجهة أُخْرَى، أَصْبَحت لليهود قبلةٌ معينة وأَصْبَح للنصارى قبلة معينة أُخْرَى].

السبب الثاني:ـ

حتى لا يشكك أهلُ الكتاب ـــ الذين كانوا مختلطين بالمجتمع المسلم في المدينة ـــ حتى لا يشككوا المسلمين في دينهم، وقد أشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ذلك بشرح قولهِ تعالى: [(لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ]؛ لأنه قد يكون في نفس الوقت، مع وجود أهل الكتاب وهم مختلطين ومندمجين في المجتمع، قد يكون البعض فيما لو بقيت القبلة هي نفس القبلة التي توجه إليها في البداية القدس، قد يقولون بأنه رأيتم أننا على حق، أنتم هؤلاء احتجتم أن تتوجهوا إلى القبلة التي نحن نتوجه إليها، لو أننا على باطل لما أمرتم أن تتوجهوا إلى القبلة التي نحن نتوجه إليها!!].

الخشية من الله وحده.. قاعدة أَسَاسية في التسليم لله:ـ

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن المجتمع المسلم الذي كان مختلطاً بأهل الكتاب في المدينة وجهه الله إلى عدم الاستماع إلى إرجاف اليهود حول الإسْلَام، وألا يخشوهم أبداً، والخشية لا تكون إلا من الله وحدَه، حيث قال: [أثناء تنزل القُرْآن الكريم كانوا لا يزالون خليطاً في المجتمع فقد يأتي من داخلهم مقولات متعددة، يجب أن لا تخشوهم على الإطلاق، والتسليم لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، هذا هو الشيء الأَسَاسي هذه هي قاعدته، لا يمكن أن تكون مسلِّما لله وتبقى مستقيماً في تسليمك لله ومستقيماً على هدي الله وملتزماً إلا إذَا كنت على هذا النحو: لا تخشى إلا الله].

لن تتم النعمة علينا.. إلا إذَا كانت خشيتُنا من اللّه أَكْبَر:ـ

أَكَّدَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في سياق شرح قوله تعالى: [وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ] بأن تمام النعمة على المسلمين لن يكون إلا إذَا كانت خشيتهم من الله أَكْبَر بكثير من خشيتهم من البشر، حيث قال: [ولا تتم نعمة الله على الإنْسَان أن يكون هو فعلاً في سلوكه بالشكل الذي توفرت له النعمة وتمت عليه النعمة إلا إذَا كان على هذا النحو: لا يخشى إلا الله ولا يهتدي فعلاً إلا إذَا كان على هذا النحو: لا يخشى إلا الله؛ لأن من يخشون غير الله، تقدم نعمة من التي تعني نعم هداية تقدم آيات فيها هدى توجيهات، فيها هدى لن يقبلها، ليس ميداناً لها؛ لأنها تصطدم بخشيته من غير الله، هذه القضية واضحة في الناس].

ونبّه للناس محذراً إياهم من أنْ لا يخافوا إلا من الله؛ لأن ذلك يؤدي إلى ظهور عقبة كبيرة تحول بينهم وبين أن يهتدوا، حيث قال: [يجب أن نفهم خطورة المسألة: أن الناس لا يهتدون وأنهم يضعون عقبة كبيرة جداً أمام اهتدائهم عندما يكونون يخشون غير الله {فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (البقرة: من الآية150) لا تظن بأنك عندما تتوقف في موقف معين لأنك تخشى طرفاً آخر أنك ربحت أنك أمنت جانبه، يجب أن تفهم بأنك خاسر، ومن خسارتك الكبيرة هو أنك وضعت نفسك في مشكلة كبيرة أنك وضعت عائقا كَبيراً جداً أمام أن تهتدي، ثم انظر أين تنتهي بك هداية الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في الدنيا وفي الآخرة كيف نهايتها، في الدنيا عزة وسعادة ورفعة وقوة وطمأنينة، وفي الآخرة الأمن يوم القيامة والجنة ورضوان من الله أَكْبَر.

من يخشى غير اللّه.. جاهل باليوم الآخر:ـ

وأضاف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إضافة مهمة جداً للموضوع بقوله: [عندما يكون الإنْسَان يخشى غير الله، هي حالة تبين بأنك جاهل لله وجاهل باليوم الآخر، من الذي لديه ما يمكن أن تخافه مثل جهنم؟ هل أحد لديه مثل جهنم من البشر تخاف منه؟ أبداً، هل أحد لديه مثل الجنة فترغب فيما لديه؟ تعدل عن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فتصبح تخشى غير الله وترغب في غير الله، كلها يكون منشؤها الجهل، الجهل بالله الجهل بدينه، الجهل باليوم الآخر الجهل بالسنة الإلهية في موضوع الحق].

وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يشرح معنى: أن تخشى غير الله: [يجب على الإنْسَان أن يستحي فعلاً أن يستحي من أن يكون يخشى غير الله؛ لأن معناه: أنك تجعل غير الله وكأنه أَكْبَر من الله، وكأن ما لديه مما تخافه منه أعظم وأشد عليك مما لدى الله؛ لهذا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- جعل الأشياء لديه على أرقى مستوى جهنم أشد، أشد عذاب والجنة أعلى، أعلى نعيم مادي ورضوانه أَكْبَر من ذلك النعيم المادي التي هي الجنة].

يجب على الإنْسَان أن يراجع حساباته قبل فوات الأوان:ـ

وضرب لنا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً واقعياً، وكلاماً قوياً؛ لنراجع حساباتنا، حيث قال: [إذاً تراجع حساباتك، متى ما كنت تخشى آخرين تخشى من - مثلاً - أمريكا الكبيرة في الأرض هذه أليس لديها الأسلحة الكثيرة ولديها الإمْكَانات الكثيرة؟ هل يمكن أن تعتبر ما لديها يساوي يوماً واحداً في جهنم؟ أبداً، فهل تخاف ما لدى أمريكا عندما لا تكون إلا أنت، وأمريكا كلها متوجهة بكل ما تملك من أسلحة لتصبها عليك أنت وحدك؟ يجب أن لا تخشاها؛ لأن ما لدى الله من عذاب شديد هو أشد بكثير، بكثير لا يساوي ما لدى الآخرين يوماً واحداً في جهنم ولا ساعة واحدة في جهنم].

الذكرى الأربعين لمذبحة صبرا وشاتيلا

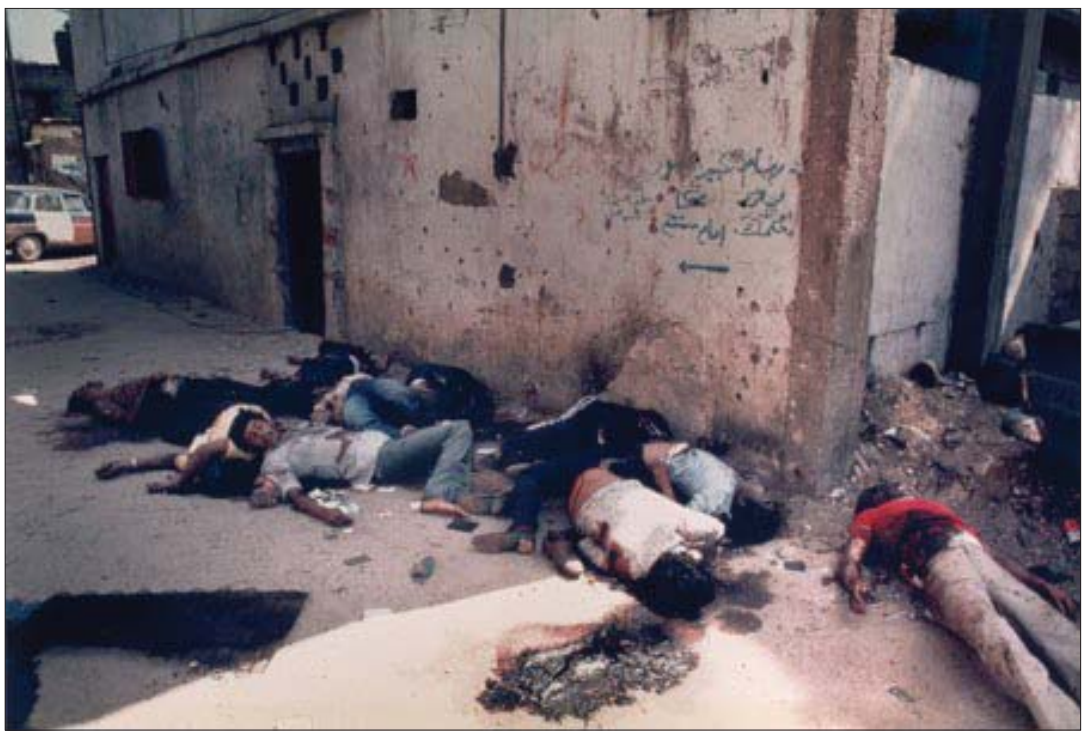

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في صباح السادس عشر من سبتمبر عام 1982م، استيقظ لاجئو مخيمي صابرا وشاتيلا على واحدةٍ من أكثر الفصول الدموية في تاريخ الشعب الفلسطيني الصامد، بل ومن أبشع ما كتب تاريخ العالم بأسره في حق حركات المقاومة والتحرير.

ومع ذكرى مرور 40 عاماً على المجزرة، لا تزال الذكريات حاضرة مع من شهد المذبحة لينقلوا شواهدها المؤلمة إلى أبنائهم وأحفادهم علّ التاريخ الذي ظلمهم بالأمس ينصفهم يوم ما ومجزرة «صبرا وشاتيلا» وقعت في مخيمين للاجئين في بيروت يحملان الاسمين ذاتهما، في 16 سبتمبر 1982م، واستمرت لمدة 3 أيَّام، خلال فترة الاجتياح الصهيوني في العام نفسه، والحرب اللبنانية الأهلية (1975م – 1990م).

تلك المجزرة كانت كفيلة لتؤكّد على وحدانية دماء الشعبين وتقاسمها قضية مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، الذي لم يترك فرصة إلّا ونكل بالشعبين منذ لحظة إعلان وجوده بالقوة والدعم الأممي، ولا تزال الذكريات حاضرة مع من شهد المذبحة لينقلوا شواهدها المؤلمة إلى أبنائهم وأحفادهم علّ التاريخ الذي ظلمهم بالأمس ينصفهم يوم ما.

في هذه الليلة السوداء ليلة اختلطت فيها رائحة أزهار البرتقال برائحة الموت في صبرا وشاتيلا دخلت القوات الصهيونية مخيمات لبنان؛ بهَدفِ القتل ليس إلا وكان يقودها وزير الحرب الصهيوني آنذاك السفاح «أرئيل شارون» مستهدفاً كُلّ ما يتحَرّك على الأرض وتبدأ المجزرة ويبدأ شلال الدم يسيل في أزقة وشوارع المخيمات الفلسطينية ليختلط بتراب الشوارع التي دمّرتها جنازير دباباتهم ويستمر القتل وتتواصل المجزرة لثلاثة أيَّام متتالية مخلفة وراءها آلاف القتلى من الشيوخ والنساء والأطفال، الذين قتلوا بأبشع الطرق من الذبح، وهناك من داستهم جنازير الدبابات وكأنهم لم يكونوا؛ بهَدفِ ترهيب الفلسطينيين لإجبارهم وبقوة الموت على الرضوخ للمطالب الصهيونية وأن يسلموا بالأمر أَو أن يرحلوا بعد رحيلهم أَو أن يهاجروا بعد هجرتهم أَو أن يجبرهم شارون على هجرة من نوع جديد هجرة لا رجوع منها وهذا ما فعله المجرم الصهيوني ارئيل شارون في صبرا وشاتيلا في ليلة السادس عشر من سبتمبر عام 1982م.

في تلك المذبحة تحالف أعداء القضية الفلسطينية من صهاينة وخونة، فانضم الجيش الصهيوني إلى حزب الكتائب اللبناني ليسطروا بالدم صفحة من صفحات الظلم والبطش في مجزرة إلى تصفية الفلسطينيين وإرغامهم على الهجرة من جديد.

صدر قرار تلك المذبحة برئاسة «رافايل إيتان» رئيس أركان الحرب الصهيوني و«آرييل شارون» وزير الدفاع آنذاك، في حكومة «مناحيم بيجن»، وبدأت المذبحة في الخامسة من مساء السادس عشر من سبتمبر، حَيثُ دخلت ثلاث فرق إلى المخيم كُلّ منها يتكون من خمسين من المجرمين والسفاحين، وأطبقت تلك الفرق على سكان المخيم وأخذوا يقتلون المدنيين قتلاً بلا هوادة، أطفال في سن الثالثة والرابعة وُجدوا غرقى في دمائهم، حواملُ بُقِرَت بُطونهنّ ونساءٌ تمَّ اغتصابهنَّ قبل قتلِهنّ، رجالٌ وشيوخٌ ذُبحوا وقُتلوا، وكل من حاول الهرب كان القتل مصيره.

نشروا الرعب في ربوع المخيم وتركوا ذكرى سوداء مأساوية وألماً لا يمحوه مرور الأيّام في نفوس من نجا من أبناء المخيمين، 48 ساعة من القتل المُستمرّ وسماء المخيم مغطاة بنيران القنابل المضيئة.. أحكمت الآليات الصهيونية إغلاق كُلّ مداخل النجاة إلى المخيم فلم يُسمح للصحفيين ولا وكالات الأنباء بالدخول إلا بعد انتهاء المجزرة في الثامن عشر من سبتمبر حين استفاق العالم على مذبحة من أبشع المذابح في تاريخ البشرية ليجد جثثاً مذبوحة بلا رؤوس ورؤوساً بلا أعين ورؤوساً أُخرى محطمة، ليجد قرابة 3000 جثة ما بين طفل وامرأة وشيخ ورجل من أبناء الشعب الفلسطيني والمئات من أبناء الشعب اللبناني.

مجزرة صبرا وشاتيلا لم تكن الجريمة الصهيونية الأخيرة بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، فمسلسل المجازر اليومية لم ينته، والإرهابي «شارون» لم يتوانى عن ارتكاب مزيد من المجازر في حق الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع العالم من العالم بأسره، وكأن يديه القذرتين اعتادت أن تكونا ملطختان بالدم الفلسطيني أينما كان.

في ذلك الوقت كان المخيم مطوق بالكامل من قبل جيش لبنان الجنوبي والجيش الصهيوني الذي كان تحت قيادة ارئيل شارون ورافائيل أيتان أما قيادة القوات المحتلّة فكانت تحت إمرة المدعو إيلي حبيقة المسؤول الكتائبي المتنفذ وقامت القوات الانعزالية بالدخول إلى المخيم وبدأت بدم بارد تنفيذ المجزرة التي هزت العالم دونما رحمة وبعيدًا عن الإعلام وكانت قد استخدمت الأسلحة البيضاء وغيرها في عمليات التصفية لسكان المخيم العزل وكانت مهمة الجيش محاصرة المخيم وإنارته ليلاً بالقنابل المضيئة.

اليوم كما في كُلّ عام والفلسطينيون ونحن نحيي وكل أحرار العالم، هذه الذكرى بكل حزن على أُولئك الضحايا الأبرياء، نستذكر فيها الشهداء الأبرار وَننعش في الذاكرة ذلك التاريخ الأسود من الأعمال الإجرامية والإرهابية للجيش الصهيوني، التي صاحبت «إسرائيل» منذ قيامها عام 1948م.

الجهادُ الإسلامي: ذكرى مجزرة «صبرا وشاتيلا» شاهدٌ حيٌّ على الإرهاب الصهيوني

المسيرة : متابعات

أكّد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي، أمس الجمعة، أن «ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا هي شاهد حي على الإرهاب الصهيوني، وما لحق بالشعب الفلسطيني من قتل ودمار وتشريد بفعل ما ارتكبته حكومات الاحتلال المتعاقبة، وجيشها من مجازر ومحارق هي الأبشع في التاريخ الإنساني كله».

وقال سلمي في تصريح له: «إن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، ومهما اندفع الحكام المطبِّعون وهرولوا نحو العدوّ الصهيوني فلن يحموه من العقاب والحساب».

وشدّد على أن» مقاومة شعبنا ماضية نحو التحرير، ولن توقفها أدوات البغي والعدوان الصهيوني».

يذكر أن مجزرة صبرا وشاتيلا هي مجزرة نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت في 16 سبتمبر 1982م، واستمرت لمدة ثلاثة أيَّام على يد مجموعات اللبنانية المتمثلة بحزب الكتائب اللبناني وجيش لبنان الجنوبي والجيش «الإسرائيلي».

عددُ القتلى في المذبحة لا يعرف بوضوح وتتراوح التقديرات بين 750 وَ3500 قتيل من الرجال والأطفال والنساء والشيوخ المدنيين، أغلبيتهم من الفلسطينيين ولكن من بينهم لبنانيين أيْضاً.

الرئيسُ عون يحذِّرُ من مؤامرة على النظام والرئاسة والدستور

المسيرة : متابعات

جدّد رئيسُ الجمهورية اللبناني العماد ميشال عون في حديث له، تشديدَه على عدم إمْكَان حكومة تصريف الأعمال تولّي صلاحيات رئيس الجمهورية، محذراً من أن «حصول ذلك لا يخالف الدستور فحسب بل يعرّض البلد لأزمة وطنية حقيقية قابلة للاشتعال». وخلالَ لقائه وفداً من الهيئات الاقتصادية أعلن الرئيس عون أنه يؤيدُ الجهودَ والحلولَ المنطقيةَ لمعالجةِ الأزمةِ الراهنة ولتشكيلِ حكومةٍ جديدةٍ أَو تدعيمِ الحكومةِ القائمةِ بستةِ وزراءَ من السياسيين.

وقال عون: إن «معالجةَ الخللِ القائمِ تتطلبُ نظاماً منتجاً لا يسمحُ بالإهمالِ وعدمِ الكفاءة»، مُشيراً إلى أنه «لم يكن يريدُ في مطالبتِه بالتدقيقِ المالي الجنائي إلّا البحثَ عن الحقيقة. وتمنى الرئيس عون في أن ينقل إنجاز ترسيم الحدود البحرية الجنوبية واستخراج الغاز من المياه الإقليمية لبنان إلى مرحلة من الامل الواعد بالمستقبل».

وخلال اللقاء سلّم وفدُ الهيئاتِ الاقتصادية رئيس الجمهورية خطتَه للتعافي المالي والاقتصادي التي تتضمنُ مساهمةً للدولةِ عبرَ شركةٍ قابضة لإعادة جزءٍ من أموال المودع اللبناني.

إصاباتٌ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدن الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

أُصيب مواطنون، ظُهرَ أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في مدن الضفة الغربية المحتلّة.

وفي نابلس، أفاد الهلال الأحمر، بأن الطواقم الطبية تعاملت مع 4 إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت عقب صلاة الجمعة، في منطقة جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وأوضحت أن طواقم الإسعاف تعرضت للاعتداء من قبل قوات جيش الاحتلال من خلال إطلاق الرصاص المطاطي بشكل مباشر باتّجاه سيارة الإسعاف، مما أَدَّى إلى وقوع أضرار مادية بهيكل السيارة. وفي كفر قدوم، أُصيب 9 مواطنين بالرصاص المعدني جراء قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، كما قالت مصادر طبية: «إصابة بقنبلة صوتية في الرأس وَ15 إصابة بالغاز في مواجهات بيت دجن شرقي نابلس».

وفي بيت أمر أُصيب 3 مواطنين بالرصاص المطاطي وأُخرى بالاختناق خلال المواجهات مع الاحتلال عند مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، بعد اعتراض الاحتلال جنازةً بالمكان.

إلى ذلك، ذكرت مصادر محلية، «وقوع 7 إصابات بانفجار عرضي بجباليا شمالي قطاع غزة وحالتهم طفيفة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1481)

السبت
21 صفر 1444هـ
17 سبتمبر 2022م

العدوان فشل في تحقيق أهدافه الإجرامية بفضل الله وجهود وزارة الداخلية ومختلف الأجهزة الأمنية، لو نجح العدوّ في مؤامراته لتحولت يوميات شعبنا إلى مجازر وحشية وإجرامية من خلال التكفيريين وغيرهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لكم الأمن.. ولهم الرهبةُ والموت غيظاً

سند الصيادي

يعجزُ المرءُ عن توصيف حجم العدد والعتاد والتجهيز والتنظيم الذي ظهر به العرضُ المهيبُ الذي أقامته الوحداتُ الأمنيةُ بوزارة الداخلية تحت شعار (لهم الأمن)، وَما استطاعت أن تحيطَ به العدساتُ من نقلٍ للمشهد كافٍ لإبراز مفهوم الهيبة بأبهى صوره، وبالمجمل فقد مثّل هذا العرضُ إلى جانب ما سبقه من عروض عسكرية مهيبة لوحدات القوات المسلحة والمناطق العسكرية تطبيقًا عمليًا لمفهوم المخاطر التي أحالها اليمنيون إلى فرص، وَإبرازًا كاملًا لملامح وَإطار الصورة التي بات عليها اليمن اليوم.

كانت الدهشةُ التي صنعتها ساحاتُ العروض تسكن وجوه اليمنيين وَتثير في عواطفهم مشاعرَ الفخر والاعتزاز، كما كان ارتداد الصورة على الأعداء وَأدواتهم مغيظاً وَمخيفاً وَمخيباً للآمال، فيما كان المحللون على الشاشات يقرأون أبعاد هذه الصورة على حاضر وَمستقبل المنطقة استراتيجيًا وسياسيًا، غير أن ما استحق الوقوفَ عنده بتأمُّلٍ وَإجلال كبير ذلك الحضورُ للسيد القائد وَمتابعته للعروض، هذا الموقف دفعنا إلى أن نتخيل ما يفكر به وَما يدور في ذهنِه وما يلهجُ به قلبُه ولسانُه من تسبيحٍ وَاستغفار، وكيف ظهرت على محياه انطباعاتُ وَمصاديق الوعد الإلهي، وهو الذي عايَشَ المراحلَ بأهوالها ومنعطفاتها، بعد أن حمل على عاتقه مسؤوليةً وأمانةً يثقل حملها على الجبال، منذ كان يوماً وحيداً إلَّا من قلة قليلة يناجي ربَّه نصرةً وَتأييداً فيما حشودُ الأعداء تحيطُ بهم من كُلّ صوب.

وبإيمَانٍ ويقينٍ وَتواضُعِ الربانيين العظماء، أطل السيد القائد على شعبه وَجُندِه، مخاطباً رجالَ دولته عن أهميّة التربية الإيمَانية والثقافة القرآنية وَتحمُّل صدق الولاء والانتماء كشرط لنجاح برنامجهم العملي، وَنهوضهم بمسؤولياتها المقدسة.

وفي حديثِ القائد براهينُ عن ثمرة الصمود والثبات المتسلح بالمنهج الحق والقضية العادلة، وتفاصيل عن مؤامرات كبرى أفشلها هذا الوعيُ القرآني المضافُ إلى نزعة البأس اليماني الشديد، كما كان في خطابه رسائل النصح والتحذير للأعداء من الاستمرار في مؤامراتهم باستهداف اليمن وشعبه وأمنه واستقراره.. مُطَمْئِناً شعوبَ الأُمَّة بأن أمنَ اليمن هو لصالحِ كُلّ الشعوب المجاورة والعربية والإسلامية وَبأن اليمنَ حاضرٌ للإسهام في التعاون الأمني؛ لما فيه حمايةُ شعوبها وَمصالحها.

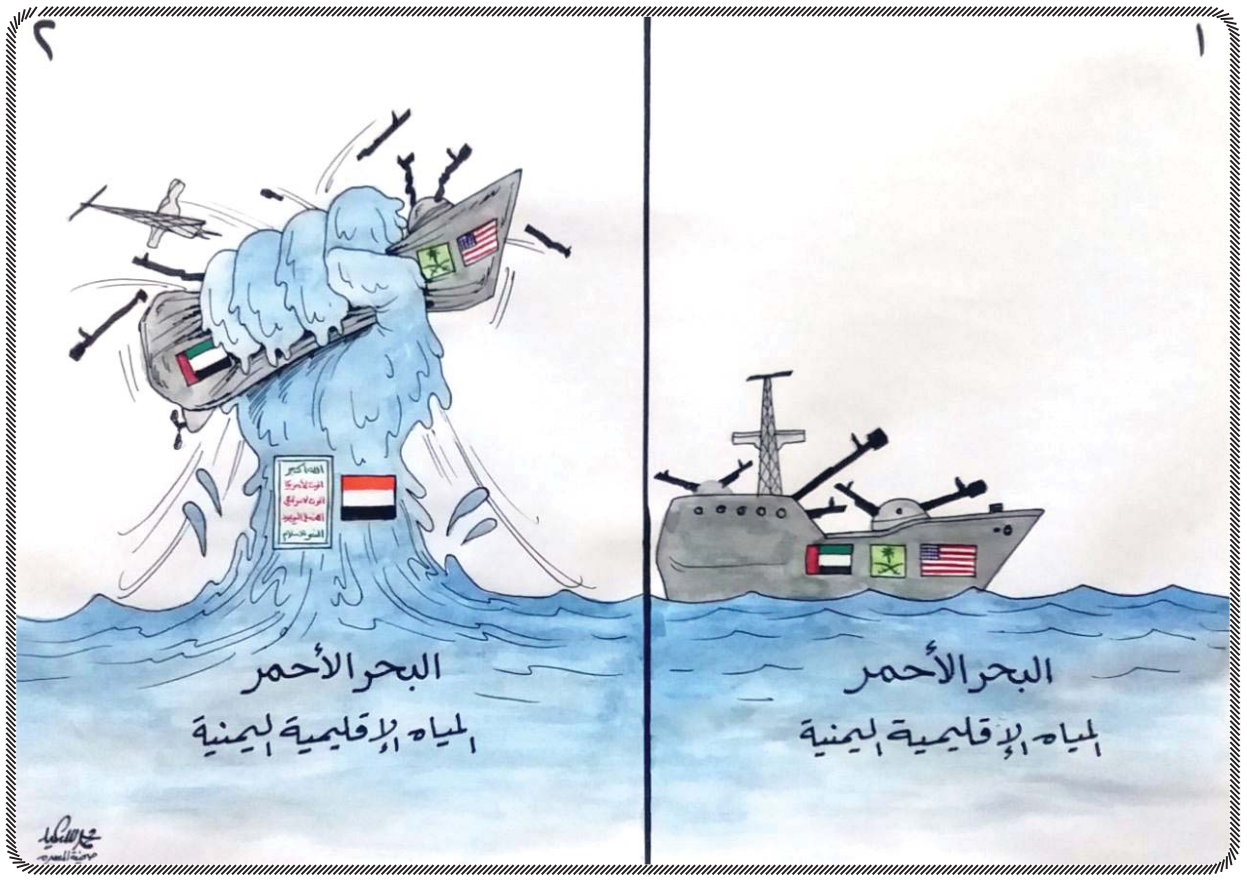

لهم الأمن

مرتضى الحسني

في السبعين حيث أجتمع الأمن بكله،اخلع مخاوفك المؤرقة والبس قلنسوة الأمان المطمئنة،فهيبة المنظر تدُّب عزاً في كل وريدٍ ومع كل كتيبةٍ تمرُّ يزداد التدفقُ شيئاً فشيئاً حتى يبلغ الانتعاشُ ذروته فَيَسْبَحُ بك في فلك اللامعقول وزمن اللا إمكانيات.

مع صخب الحياة المضطربة بأنواع المعضلات وأكبرها صراع الحق والباطل تكاثرت الحروب ولُعبت فيها جميع الأوراق التي تستجلبُ الربح،وحربُنا الحالية مع الباطل خير الشهود وأوراق خلخلة الأمن وزعزعة كيانه طُرحت كثيراً ومبكراً لكن ما لبثت أن أُحرقت بنار الأمن ورجاله حتى صارت رماداً تذروه الرياح في فضاء الخيبة والفشل.

لم يكن الأمن ولا الداخلية بكلها كالآن،صحيحٌ كانت موجودة لكن كادرها على الأقل لم يكن يستطيع أن يحمي نفسه عند ارتدائه البزة العسكرية أما المواطن فأصبح يتحدث عن الأمن كأنه قصة من قصص ألف ليلة وليلة أو فصل من فصول كليلة ودمنة فناقوس الواقع دائماً يدق خطراً ولا يسمع مجيب..ولكن ذلك لم يطل حتى صار الشعب هو الداعي وهو المجيب فانتفض من بين الركام واتجه نحو بناء نفسه متخذاً للقرآن وثقافته وعبقرية قيادته بوصلة يتوجه بها نحو مرافئ الأمان.

بدأ الأمن عرجوناً وطال بقائه حتى أتت ثورة أيلول فأكمل بها الشعب بدر الأمن وأمسى التكفيريون وتفجيراتهم والمعتدون ومؤمراتهم مستلقين على خانة الذكريات النتنة يعضون أنامل الندامة غيضاً وجلال المشهد يحفر اليوم نجاحه على جبين دهرٍ كثر فيه الرديء عن الجيد.

عشرون ألفاً يزيدون أو ينقصون قليلاً اكتظ بهم ميدان السبعين..الداخلية بكل تشكيلاتها تستعرض بخطىً من يراها يظنها إحدى سيمفونيات بيتهوفن فينصت لها كل من حضر إلى أن بدا الجمع كأنه بنيان مرصوص حتى وإن تنوعت المهام فأمن المواطن هو من يوحدهم..فتلك النجدةُ أسرع من ينجد وذلك الدفاع المدني خير من ينقذ وتلك حماية المنشآت اليد الآمنة للمال العام وهذا الأمن المركزي نقطة الحسم في قلب الحضر وهذا البحث الجنائي دماغ الأمن ونخاعه الشوكي وأيضاً حائط الأمان للشعب وذلكم الأمن العام والمرور الأقرب للناس والأوسع في الانتشار والكل يعرفه.

بازدحام الرؤية وتكاثر القوات التي لا تمثل إلا رمزاً لما هو في الميدان تخال من في المشهد أسوداً ولكأن الله خلق الأرض ولم يعط أحداً زمام أمنها إلاهم فإحكام قبضتهم لم تنتظر رمضان ليُصَفِّدَ الشياطين بل صفدتها طوال العام فإذا كان هذا مصير الشياطين فما بالك بأتباعهم من البشر؟!!.

وعند اكتمال اللوحة الزاهية بتشكيلات القوات الأمنية أطل نوح سفيتنا بكلمته الهامة فهفت القلوب إليه إنصاتاً وهو يتلو على الجمع غررٌ من عظيم توجيهاته التي تبين ما سترمي المؤسسة الأمنية إليه مع توأمها المؤسسة العسكرية لاسيما مع كبر قُطر دائرة الحرب واتساعه في نطاق الجغرافيا السياسية وما سيواجهنا من عقابات تسعى جاهدة لعرقلتنا واختتم الكلمة بالدعاء بالرحمة للشهيد المجاهد اللواء طه المداني العقل الأمني الأكبر والذي يعود له الفضل بعد الله في ما وصلت له المؤسسة الأمنية وما تسير عليه وأيضاً لكل الشهداء من كل التشكيلات والوحدات.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠١٠٢٠١٢٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٥٥٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء